القتال يتجدد في كشمير بين القوات الباكستانية والقوات الهندية



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — Al-Ittihad

٢١ ايار ١٩٦٥
٢٠ محرم ١٣٨٥
19 אייר 5725
21.5.1965
No. 3 Vol. XXII
العدد ٣ السنة ال ٢٢

دلهي — تفيد الانباء الواردة من كشمير ان القتال فيها قد تجدد على خط وقف النار بين القوات الهندية والباكستانية وقال متحدث رسمي هندي ان القوات الباكستانية قد شنت ٣ هجمات متتالية ولكن القوات الهندية صدتها وكبدتها ٣٠ قتيلا وعددا كبيرا من الجرحى .. وفي كراتشي خطب الرئيس الباكستاني ايوب خان فقال اذا اضطرت الهند سكان الباكستان على دخول الحرب فانهم جميعا سيلبون الواجب الوطني ويخوضون المعركة ..

موت ١٢١ باكستانيا في حادث سقوط طائرة

القاهرة — تحطمت احدى الطيارات الباكستانية على بعد ١٥ كيلو مترا من مطار القاهرة . وقد لاقى ١٢١ شخصا من ركاب الطيارة حتفهم في هذا الحادث ، بينما اصيب ٦ اشخاص اخرين بجراح خطيرة . وقامت الطيارات العمودية — الهيلوكبتر — التابعة لسلاح الجو العربي بنقل الجرحى الى المستشفيات .

الاكراد يطلبون عدم تزويد العراق بالسلاح

لندن — عقد جمال الطالباني ، احد زعماء الحزب الدمقراطي ، اجتماعا صحفيا هنا اعلن فيه ان الاكراد قد طالبوا بريطانيا بعدم تزويد الحكومة العراقية بالاسلحة لاستخدامها ضد الاكراد . وقال ان الخلافات في الراي بين الحزب الدمقراطي الكردي وزعيم الحركة الكردية ، الملا مصطفى البرازاني ، قد سويت وان الاكراد موحدون .

لا جديد عند اشكول

ارتباط بالاستعمار ، وسياسة تهديد ، وتنكر للشعب الفلسطيني

ميكونس يدعو الى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني كمفتاح للسلام

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — من جديد راح رئيس الحكومة اشكول ، في خطابه الذي افتتح به الدورة الصيفية للكنيست هذا الاسبوع ، يكرر مواقف حكومته في التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . فاللاجئون «يجب توطينهم في الدول العربية !» ولماذا ؟ لان اراضي هذه الدول «تمتد على ١١ مليون كيلو متر مربع» ! اما اسرائيل فصغيرة .. «لا تزيد مساحتها على ١،٥ بالمئة من مساحة الدول الاربع المجاورة لحدودها» . وازاء هذا فان اشكول لا يرى «اي صدق او قوة او امكانية او قانونية او عملية لتغيير حدود اسرائيل» .

وبالاضافة الى هذا كله فهناك — كما قال اشكول — «الحق التاريخي للشعب اليهودي في بلاده» .. اما حق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه .. فلا وجود له عند اشكول وحكومته وسياسته . واما اللاجئون من هذا الشعب وحقهم في العودة الى الوطن ؟ فان اشكول «كريم جدا» فحكومته «مستعدة لتقديم المساعدات المالية لتوطينهم بين اخوانهم في القومية واللغة والدين والعادات» !! بل هي مستعدة «لتقديم الخبرة في تحلية مياه البحر واعطاء العرب امكانية استعمال الموانيء والمطارات وزيارة الاماكن المقدسة» وحتى الحج الى بيت الله ! كل شيء مستعد اشكول ان يقدم سوى ان يعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ..

وقد تكلم في النقاش النائب الشيوعي صموئيل ميكونس فقال :

«مقابل السياسة الرسمية التي تبعد الاتفاق السلمي مع الدول المجاورة ، والتي تشكل السبب الاساسي لعزلة الدولة ، نقترح نحن الشيوعيين برنامجا واقعيا وعادلا للسلام الاسرائيلي — العربي ، واقعيا وعادلا لانه ياخذ بالحسبان الحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني» —

ويجد القاريء مع هذا الكلام مقتطفات من خطاب الرفيق ميكونس .

وفي خطابه «رحب» اشكول بالاصوات المختلفة التي ترتفع في العالم العربي مطالبة برفض الحرب وبضرورة حل القضية الفلسطينية حلا سلميا .. وبعد ان قدم موعظة طويلة

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

من خطاب النائب الشيوعي ميكونس

هاجم صموئيل ميكونس في بداية خطابه اقامة علاقات دبلوماسية مع المانيا بون وقال ان هذا العمل هو خطوة جديدة في مجال توثيق العلاقات مع العسكرية الالمانية ، هو احد المظاهر الاساسية لاعتماد حكام اسرائيل على الاستعمار . وبعد ان شرح ميكونس اسس سياسة المانيا الغربية المعادية السلام في اوروبا والتي تنذر باعمال انتقامية ، قال ان اقامة العلاقات مع بون ، ما هو الا مظهر جديد لاستخدام المانيا اسرائيل لمصالحها الاستراتيجية

وقال ممثل الكتلة الشيوعية : لقد اكد رئيس الوزراء في حينه ان حكومته لن تقبل التعويضات المالية بدل الصفقة العسكرية السرية مع بون . وقال : اننا طالبنا منذ البداية بعدم ترتيب صفقات ، لا سرية ولا علنية مع بون . وفي الرسالتين المتبادلتين بين اشكول وايرهارد جرى الاتفاق على المساعدات الاقتصادية من بون لاسرائيل ، بدل الصفقة العسكرية .

علاقات مع بون في ذكرى النصر على النازية !

واشار الخطيب الى ان حكومة اشكول اقامت علاقاتها الدبلوماسية مع المانيا بون ، حيث تنمو النازية الجديدة ، في الوقت الذي تحتفل فيه الانسانية ، كلها ، بالذكرى العشرين للنصر على النازية مؤكدا ان قوى الاشتراكية والسلام ، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، هي التي صنعت النصر على النازية وانقذت ملايين الناس ، بما فيهم اليهود ، من الابادة .. بينما حكام اسرائيل اليوم يصرحون تصريحات حول علاقات حسنة مع الاتحاد السوفييتي ويقومون بسياسة تحريض معاد للاتحاد السوفييتي . ودعا ميكونس الى انتهاج سياسة حياد وسلام وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

لا تلعبوا بالنار !

وتعرض الرفيق ميكونس الى قضية النزاع الاسرائيلي — العربي ، والاخطار التي تهدد

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

استمرار القتال في جمهورية الدومنيكان

مجلس الامن الدولي يواصل ابحاثه حول تطور الوضع هناك

مقر الامم المتحدة — بناء على طلب من الاتحاد السوفييتي جدد مجلس الامن الدولي ابحاثه اول امس ، حول تطور الوضع في جمهورية الدومنيكان .. وقد دعا سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، الولايات المتحدة «الاستغلال نفوذها من اجل ايقاف القتال في سانتودومنجو» . واعلن رئيس مجلس الامن ان في نيته اعطاء حق الكلام في المجلس لممثلي الحكومتين المتنازعتين في الدومنيكان .

ووصل الى سانتو دومنجو «حوزيه انطونيو مايوبرا» من فنزويلا الذي عين ممثلا شخصيا لاوثانت في جمهورية الدومنيكان واخذ يجري اتصالات هناك مع الاطراف المتنازعة . ويدرس الان الرئيس جونسون والمؤتمر الاستشاري لمنظمة دول امريكا اللاتينية اقتراح اقامة حكومة ائتلافية في الدومنيكان يراسها انطونيو غوزمان الذي كان يشغل منصب وزير الزراعة في حكومة خوان بوش .

واعلن الجنرال ايمبرت قائد القوات اليمينية معارضته في تاليف حكومة ائتلافية برئاسة وزير الزراعة السابق بحجة ان هذه الحكومة «ستسمح بتغلغل العناصر الشيوعية» .

ويسير اقتراح تأليف الحكومة الائتلافية جنبا الى جنب مع اقتراح اخر يدعو الى دمج القوات العسكرية الامريكية الموجودة في الدومنيكان مع قوات «منظمة الدول الامريكية» التي تطلب امريكا تكليفها «بالمحافظة على السلام في الدومنيكان» !

هذا وتستمر المعارك بين الحكومتين الخصيمتين في جمهورية الدومنيكان رغم المساعي التي يبذلها مندوب الامم المتحدة الدكتور خوزيه مايوبرا لوقف النار بين الطرفين .

واعلن ان الخسائر الامريكية منذ نشوب الحرب الاهلية في ٢٤ نيسان الماضي بلغت حتى الان ١٨ جنديا قتيلا و ٩٩ جريحا ..

ويقول الصحفيون الذين مروا في منطقة القتال انهم شاهدوا عشرات الجثث ملقاة في الشوارع ، ويقدر حتى الاعدد القتلى ب ٣٠٠ شخص .

ولا يزال مجلس الامن يواصل ابحاثه حول تطور الوضع في الدومنيكان . والحل الوحيد الذي يمكن ان يضع حدا لسفك الدماء في الدومنيكان هو انسحاب القوات الامريكية الغازية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الجمهورية .

في كوبا .. وباشتراك شعوب امريكا اللاتينية

يعقد مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي القادم

اكرا — قرر مؤتمر التضامن الاسيوي — الافريقي ، الذي انهى اعماله في غانا ، في الاسبوع الماضي ، عقد المؤتمر القادم في ٦ كانون الثاني ١٩٦٦ في هافانا عاصمة كوبا ، لتشترك فيه ايضا شعوب امريكا اللاتينية ، من اجل تعزيز التضامن بين شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في معاركها التاريخية المظفرة ، لتصفية الاستعمار ، ومن اجل الحرية والاستقلال

وسيعقد لقاء تحضيري للمؤتمر هافانا المقبل ، في القاهرة في اول ايلول من هذه السنة .

قرار حول فلسطين

وقد قرر المؤتمر بالاضافة الى القرارات التي نشرناها — في عدد الثلاثاء الماضي — قرارا يدعو الى «تقديم المساعدة المعنوية والمادية «لمنظمة التحرير الفلسطينية» في نضالها المسلح العادل لتحرير الوطن المغتصب فلسطين» ..

وقد دعا المؤتمر الى مقاطعة اسرائيل مقاطعة سياسية واقتصادية والعمل على طردها من الامم المتحدة ..

وقد دعا مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي ، الى مضاعفة النضال ضد الاستعمار والاستعمار الجديد وندد بالعدوان الامريكي على شعب فيتنام ، والقرصنة الامريكية ضد شعب الدومنيكان وطالب بابادة كل السلاح النووي وتصفية ، القواعد العسكرية ، واستنكر العنصرية المتبعة ضد الزنوج في الولايات المتحدة ، وندد بالمساعدات العسكرية الاستعمارية للانظمة الفاشستية في جنوب افريقيا والبرتغال والحكومات التي تتبع السياسة العنصرية ضد شعوب افريقيا .

عارف يعلن :

سنتوجه للاقطار الاشتراكية لبناء سد على الفرات

بيروت — نشرت جريدة «الشعب» البيروتية امس حديثا ادلى به الرئيس العراقي ، عبد السلام عارف ، لرئيس تحريرها وفيه ان العراق قد الغى اتفاقية كانت قد عقدت مع المانيا الغربية لبناء سد على نهر الفرات سيكون اكبر من سد اسوان . وقال عارف ان هذه الخطوة قد جاءت بسبب موقف بون العدائي من العرب .

واضاف عبد السلام عارف في حديثه ان بلاده ستطلب الان من اقطار الكتلة الاشتراكية القيام ببناء هذا السد الذي سيقام في كربلاء في جنوب العراق .

اعتقال زعماء اكراد في العراق

بيروت — اعتقلت السلطات العراقية مؤخرا عددا من الزعماء الاكراد — هذا ما اعلنته جريدة «الحياة» اليمينية التي تصدر في بيروت يوم الثلاثاء الماضي .

وحسب ما جاء في هذه الجريدة فان السلطات العراقية قامت بهذه «الخطوة الاحتياطية» لان عددا كبيرا من الاكراد اشتركوا في الثالث من ايار الحالي في الاجتماع الشعبي الذي عقد في الحسينية والقيت فيه خطابات معادية لحكومة بغداد .

وفي مقال نشر في جريدة «برافدا» السوفييتية واذاعة راديو موسكو جاء «ان الاكراد يشنون نضالا وطنيا من اجل المساواة في الحقوق مع باقي المواطنين في العراق ومن اجل فتح مدارس كردية» .

هذا وقامت السلطات اللبنانية مؤخرا بطرد عدد من الاكراد جاءوا الى لبنان لجمع التبرعات لحركة النضال الكردية في العراق .

في اختتام زيارة رئيس حكومة الهند لموسكو

الاتحاد السوفييتي والهند يطالبان بوقف الغارات الامريكية على فيتنام

خبراء جدد ومساعدات اقتصادية من الاتحاد السوفييتي للهند . البيان السوفييتي الهندي يدعو الى نزع السلاح وتصفية القواعد العسكرية واقامة مناطق منزوعة من السلاح الذري

موسكو — دعا الاتحاد السوفييتي والهند الى وقف اعمال القصف الامريكية على فيتنام الشمالية ، والعمل على حل الازمة الفيتنامية على اساس مبادىء مؤتمر جنيف للهند الصينية . وجاء في البيان السوفييتي — الهندي الذي صدر في اعقاب زيارة رئيس الحكومة الهندية شاستري الى موسكو ، ان الطرفين متفقان على ضرورة حل نزاعات الحدود بين الدول ، بالطرق السلمية ، بالتفاوض وعلى اساس احترام الحقوق المتبادلة . وقد ذكر البيان بصراحة ، قضية النزاع على الحدود بين الهند والباكستان ، وضرورة حله على اساس هذا المبدأ .

حول الوضع الدولي

ويدعو البيان المشترك الى نزع السلاح العام الشامل ، تحت رقابة دولية ، والى ضرورة تصفية كل القواعد العسكرية الاجنبية ، ووقف سباق التسلح ، والعمل من اجل اقامة مناطق مجردة من السلاح النووي . ويطالب الاتحاد السوفييتي والهند في بيانهما المشترك الى حل قضية المانيا وعقد اتفاق صلح الماني . واعرب رئيس الحكومة الهندية انه لايمكن تجاهل وجود دولتين المانيتين .

توطيد الصداقة .. وزيادة المساعدات

ويشير الطرفان ، السوفييتي والهندي ، برضى وارتياح الى استمرار توثيق العلاقات الودية بين الطرفين ، خلال السنوات الماضية .. على اساس الاحترام المتبادل ومبادىء التعايش السلمي ، لما فيه مصلحة البلدين والسلام العالمي .. وقد تعهد الاتحاد السوفييتي بتقديم مساعدات اقتصادية جديدة للهند من اجل تنفيذ مشروع التصنيع الجديد .. كما تعهد الاتحاد السوفييتي بارسال الخبراء الاقتصاديين للهند ، لمساعدة شعب الهند على تطوير اقتصاده الوطني . وقد تم التوقيع على عقد اتفاق

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

امريكا تستأنف غاراتها على فيتنام

واشنطن — استأنفت امريكا غاراتها الوحشية على اراضي فيتنام الشمالية وذلك بعد ان توقفت هذه الغارات نحو ستة ايام .

وكانت الانباء قد ذكرت ان توقف الغارات قد جاء باوامر عليا من واشنطن وذلك لترك الانطباع بان الرئيس جونسون «يرغب حقا» في حل المشكلة الفيتنامية ولكن الدوائر الرسمية الامريكية نفت هذه الانباء وفسرت توقف الغارات بانه جاء «لاجراء تلخيص عسكري واف عن الاضرار التي تكبدتها الاهداف المضروبة خلال الاشهر الثلاثة الماضية»!

ومع هذا فان الغارات الامريكية الوحشية تصطدم بمقاومة من سلاح المدفعية المضاد للطيارات الذي يوقع فيها خسائر جسيمة .

وبالاضافة الى هذا فان استمرار الغارات الامريكية ما زال يثير اشد السخط والنقمة في شتى انحاء العالم .

وجاء من بيونغ يانغ ان المدافع المضادة للطيارات في كوريا الشمالية قد اسقطت في يوم الثلاثاء الماضي طيارة تجسس امريكية .

اضراب عام في بوليفيا

تحول اضراب عمال المناجم الى اضراب عام في جميع انحاء بوليفيا ، بعد ان انضم عمال المصانع والمطابع ، وشركات النفط وموظفو البنوك الى الاضراب .. وقد اعلن العمال اضرابهم احتجاجا على اقصاء نائب رئيس الدولة خوان كواندا ، الذي كان في الماضي قائدا لعمال المناجم .

استمرار المحادثات السوفييتية — التركية

متحدث تركي رسمي : ليس صحيحا النظر الى العلاقات بين الدولتين من زاوية القضية القبرصية وحدها

انقرة — واصل وزير الخارجية السوفييتية، اندريه غروميكو ، الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لتركيا — واصل محادثاته مع المسؤولين الاتراك

واعلن متحدث بلسان الخارجية التركية ان زيارة غروميكو تؤكد ان العلاقات السوفييتية — التركية تتطور بصورة طبيعية . واضاف هذا المتحدث ان من المعروف ان الحكومتين السوفييتية والتركية تتخذان مواقف متشابهة من بعض جوانب القضية القبرصية . واضاف ايضا : ولكن ليس صحيحا ابدا النظر الى مجموع العلاقات بين تركيا والاتحاد السوفييتي من زاوية القضية القبرصية وحدها . ودعا المتحدث الى بذل المساعي لاحلال العلاقات الحسنة ، للمدى البعيد ، بين الدولتين .

في نهاية المطاف

هوشي مين ابن ال ٧٥

هانوي — امس احتفلت جمهورية فيتنام الدمقراطية بعيد ميلاد رئيس الجمهورية ، هوشي مين ، الخامس والسبعين

وهوشي مين انضم منذ ايام شبابه الاولى الى حركة التحرر الوطني . وفي سنة ١٩١٣ وصل الى فرنسا كبحار وزار امريكا وبريطانيا وبلدانا اوروبية اخرى ثم عاد الى باريس . وفي سنة ١٩٢٠ انضم الى الحزب الشيوعي الفرنسي . وفي سنة ١٩٣٠ نجح هوشي مين في توحيد جميع الفرق الشيوعية في الهند الصينية في حزب شيوعي واحد . وبسبب نشاطه الثوري اعتقل في هونج كونج ولكنه استطاع الهرب من السجن . وفي سنوات ١٩٤١—١٩٤٥ تراس مين نضال شعوب الهند الصينية من اجل التحرر من سيطرة المحتلين اليابانيين . وفي سنة ١٩٤٥ تراس الحكومة المؤقتة التي اعلنت قيام جمهورية فيتنام الدمقراطية ومنذ سنة ١٩٤٦ وهو يشغل منصب رئيس الجمهورية .

ويعتبر هوشي مين احد الشخصيات البارزة في الحركة الشيوعية العالمية .

اتفاقية سوفييتية فرنسية للتعاون

موسكو — وقع الاتحاد السوفييتي وفرنسا على اتفاقية تعاون جديدة في ميدان استخدام الطاقة الذرية في الاغراض السلمية . والاتفاقية الاولى للتعاون في هذا المجال كانت قد وقعت في سنة ١٩٦٠ .

وطبقا لهذه الاتفاقية سيتبادل الاتحاد السوفييتي وفرنسا خبراء المحطات الكهربائية النووية وافران التجارب . كما ان الدولتين ستتبادلان المعلومات والمستندات في الميدان النووي

ونصت الاتفاقية على ان من الضروري عقد مؤتمر في كل سنة للبحث في تفاصيل التعاون بين الدولتين .

مليار مارك ارباح العاهرات في المانيا الغربية

بون — ذكرت مجلة «شبيغل» الالمانية — الغربية ، ان جملة ارباح العاهرات بالمانيا الغربية بلغت خلال العام الماضي حوالي مليار مارك .. وقالت الصحيفة ، ان هذا المبلغ يعادل قيمة مساعدات «التنمية» التي انفقتها حكومة بون في نفس السنة .. وقدرت الصحيفة ان عدد العاهرات في بون يبلغ ٤٥ الف عاهرة ..

«برنامج اشكول للسلام» وشركة بترول العراق !!

ولا المبام استطاع ان يرى اي شيء جديد فيما سمي اعتباطا «برنامج اشكول للسلام» وعل همشمار رات في خطابه يوم الاثنين -١٧-٥-٦٥ انهيارا تاما لخرافة اشكول التي انتشرت حين ارتقى العرش . فكتبت :

«حين وصل اشكول الى الحكم كان يسمع بين وقت واخر تمنيات للسلام الاسرائيلي العربي . فكان من الطبيعي ان تتجسم هذه التمنيات بمشاريع وباعمال ، وقبل كل شيء بالرد الايجابي على دعوات سلمية حين تصدر ، ولو بالاشارة ، عن الجانب العربي . فكم كانت المفاجأة عظيمة ، وحتى الذهول ، حين ارتفع صوت سلام من الجبهة العربية ، وعلا وارتفع ، فسكت اشكول . وحين اضطر بضغط الرأي العام في البلاد وفي العالم الى الاقلاع عن سكوته ، كان كلامه غامضا ، وكان جوابه من غير نفس» !

وكتبت ايضا : «فعلى قضية الغاء الحكم العسكري عبر اشكول الى جدول الاعمال . واسوأ من ذلك موقفه من حل قضية اللاجئين : فللاسف الشديد عاد الى ترديد النص الذي حتى سابقه بن غوريون اضطر الى التراجع عنه ، نص : ولا لاجيء» !

ولكن اشكول لاقى التأييد والتهليل على «برنامج اشكول للسلام» من جميع الرجعيين في بلادنا ومن الصحافة الاستعمارية في الخارج .

وديان ، الذي بينه وبين رئيس وزارته ما صنع الحداد ، امتدحه في الكنيست وامتدح خصوصا موقفه من حوادث الحدود . فلم يعد من الممكن ان يخفى على احد من قراء اية صحيفة في اسرائيل ان اشكول قبل نصيحة ديان حول كيفية ايقاف العرب عن تحويل مصادر الاردن : يضرب مراكز التحويل والآته قبل انجاز التحويل . ورئيس الاركان خطب هذا الاسبوع وقال انه من الممكن ، بطرق دبلوماسية وبطرق عسكرية ، وبدون اعلان الحرب ، منع الدول العربية من تحويل مصادر الاردن .

ومن هذه «الطرق العسكرية» كما لم تعد الصحف تخفي ذلك ضرب مواقع التحويل على الحدود السورية ـ هذه هي المرة الثانية ـ في الاسبوع الماضي .

واشكول ، على «برنامج اشكول للسلام» نال التأييد ايضا من مناحم بيغن . فبيغن في خطابه في الكنيست هاجم برنامج بورقيبة للسلام . وقال «ان بورقيبة يشترط تنازلين اثنين من جانب اسرائيل : التنازل عن يافا والرملة وعكا والجليل الغربي ، وارجاع اللاجئين الى هذه المناطق . ومعنى ذلك طرد مئات الوف اليهود الذين استوطنوا فيها»

كتبت «معاريب» مبدية اعجابها بكرم اشكول الحاتمي في «برنامج اشكول للسلام» .

«اي خير لم يقدمه اشكول في برنامجه لجيراننا ؟ قدم لهم مواصلات ارضية منتظمة في الطرق وخطوط السكك الحديدية ، وحرية المرور في المطارات ، والاتصال بالراديو ، وبالتلفون وبالبريد ، حرية وصول الاردن الى موانئنا البحرية ، تخفيض تكاليف التجارة بالنفط بواسطة تجديد العمل في خط الانابيب (عبر حيفا) ، تشجيع السياحة لجميع اقطار المنطقة . حرية الوصول الى الاماكن المقدسة» .. وكل ذلك ، بالطبع ، بشرطين : «ولا لاجيء ولا شبر ارض» . هذا هو «برنامج اشكول للسلام» الذي حيته الصحافة البريطانية والامريكية بحماس بالغ . ان هذا الحماس هو الجواب الاستعماري الطبيعي المديح الذي كاله اشكول لحكومات بريطانيا وامريكا والمانيا الغربية وفرنسا على تأييدها له . لقد اصبح الاستعمار ، امام نسف طياراته في فيتنام الجنوبية وفضح عصاباته في الكونغو وبهدلته الدولية في الدومنيكان ، كالغريق الذي يتعلق بحبال الهوا .

وبالطبع علينا ان ننتظر تأييدا لاشكول على برنامجه اهم واعظم من كل التأييد الذي ناله حتى الان ، تأييد رئيس الاشهر الستة الباقية لبلدية اكبر مدينة عربية في اسرائيل الناصرة ، تأييد سيف الدين الزعبي ، بلا صفرة ، الا اذا كان سيطن انه سبق اشكول في هذا البرنامج وان الحقوق محفوظة .

نحن لسنا من الذين انطلت عليهم «خرافة اشكول» حتى تبدي دهشتنا الان لبرنامجه الهوائي . ان النزاع الاسرائيلي العربي ليس نزاعا على البرق والبريد ، حتى «تحطه خفة» الدم في مقترحات تجديد الـ «آي بي سي» التي تحمس لها المستر هارولد ويلسون . ولا هو نزاع حول السياحة وحرية دخول الحجاج الامريكان والالمان والسويسريين والهولنديين والفرنسيين والطليان الى الاماكن المقدسة . انما هو نزاع على قضية مقدسة للغاية : قضية حق تقرير مصير شعب سلبه المستعمرون واعوانهم حقه المقدس ، ولكنهم لن يستطيعوا سلبه هذا الحق طويلا لانه يعيش في عصر الاشتراكية وفي شرق الشعوب المتحررة .

لقد ذكر اشكول في «برنامج اشكول للسلام» قضايا البوسطة ، وسال لعابه على عائدات النفط . ولكنه تجاهل شعبا لا يعقد اجتماع دولي الان الا ويعلن تأييده له ولحقه : الشعب العربي الفلسطيني الذي لم يمت لان الشعوب لا تموت . ما ماتت في الماضي فكيف تموت في عصر بعث الشعوب ؟!

خطب زعيم المبام حزان في الكنيست فقال ان من الامور التي تتحد عليها الكنيست كلها او تقريبا كلها ، هو «السلامة الاقليمية» . واعلن حزان ان حزبه غير مستعد لقبول المقترحات العينية التي اقترحها بورقيبة ولكنه يرى في مقترحات بورقيبة خطا جديدا .

لقد اعلن عبد الناصر ان الدول العربية ، منذ محادثات الهدنة في رودس سنة ١٩٤٩ ، وافقت على قرارات الامم المتحدة بخصوص التقسيم ولكن حكام اسرائيل رفضوا هذه القرارات منذ ذلك الوقت

ان حزان ، و«كل الكنيست تقريبا» يجدد رفضه لهذه القرارات ولايقبل من مقترحات بورقيبة سوى المفاوضات المباشرة .

ان حزبنا الشيوعي هو هذه «التقريبا» التي يشير اليها حزان . وهذه «التقريبا» في اواخر سنة ١٩٥٦ ، وقفت وحدها ضد العدوان الثلاثي على مصر ، وطالبت بالجلاء عن غزة وسيناء . وفي ذلك الوقت كان حزان على راس المتظاهرين من اجل «السلامة الاقليمية» بما في ذلك غزة وسيناء ومملكة سيدنا سليمان التي اقامها داود الثاني في شرم الشيخ . ولكن هذه «التقريبا» كانت فيما بعد حكم التاريخ كله .

ان حزبنا يرفض برنامج «ولا لاجيء ولا شبر ارض» . اننا ندعو الى حل القضية الفلسطينية سلميا وبالاتفاق وعلى اساس الاحترام المتبادل لحق تقرير المصير للشعبين اليهودي والعربي الذين جمعهما القدر في وطن واحد .. وعلى اساس حق تقرير المصير ، لا على اساس زعقات بيغنية ، يجب ان تسوى القضية الاقليمية سلميا وبالاتفاق المتبادل .

ويزداد عدد الشجعان اليهود الواقعيين ، من خارج حزبنا ايضا ، الذين يرون المصيبة في استمرار اخفاء الراس كالنعامة امام المطالبة الدولية الشاملة «تقريبا» بالاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني .

اما اذا كان حزان يقصد بهذه «التقريبا» ان يطعن حزبنا في صميم قلبه النابض في وحدته اليهودية العربية ، فعلينا ان نقول له : ان حزبنا واحد وسيبقى واحدا على سياسة سلام الشعوب بحق الشعوب ، بدون اي «تقريبا» وبالمرة !

(جهينة)

قسم من مظاهرة الاف عاملي القطارات في اليابان يضربون ويتظاهرون من اجل زيادة الاجور

عشرون الف انسان ، تظاهروا في دمشق دعما التاميم ولوقف تآمر الراسماليين

العلم

من اعاجيب العلم والتكنيك في الاتحاد السوفييتي

جهاز تليفون مستقل بحجم علبة الدخان يصلك اينما كنت بأي رقم في المدينة

يحصل غالبا في تاريخ التكنيك ان تنقضي سنوات على اختراع جهاز جديد قبل ان ينتج بالجملة . ويحصل غالبا ان ينسى الاختراع ويكرر اكتشافه فيما بعد . واما التليفون الاشعاعي فقد كان محفوظا من هذا القبيل ..

في العام ١٩٥٧ تحدثت الصحافة عن تليفون المهندس الموسكوبي ليونيد كوبريانوفيتش الاشعاعي . وكان الصحافيون اول من جربوا النموذج التجريبي . فبعد ان ركبوا زورقا تلفنوا من نهر الموسكفا مباشرة الى هيئة التحرير . واعترفت الصحافة الاجنبية باسبقية المخترع الروسي . وتحدثت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية لقرائها عنه . وكتبت الـ «الكترونيك نيوز» النيويوركية تقول «علم في الاسبوع الماضي ان كوبريانوفيتش صنع تليفونا نقالا . وقد وصل الجهاز بواسطة مركز التليفون اللاسلكي الاوتوماتيكي بأي مشترك من مشتركي الشبكة التليفونية المدنية» .

واشارت هيئة التحرير في نهاية المقال الى ان مختبر بيل الشهير يرى مستقبلا كبيرا في اختراع الروس هذا .

وفي مستهل تشرين الثاني من تلك السنة ذاتها نال ليونيد كوبريانوفيتش براءة اختراع لتليفونه الاشعاعي .

وبعد ذلك ايضا لزم بطبيعة الحال وقت ليتقن الجهاز ويجد طريقه الى الانتاج . كان نموذج التليفون الاشعاعي الاول يزن ثلاثة كيلو غرامات تقريبا .

ولكننا اعلنا في العام ١٩٦٢ عن اختراع نموذج جديد . ان كوبريانوفيتش تمكن من تخفيض وزنه الى حد كبير وجعل حجمه بحجم علبة سجاير .

انه الان جهاز نقال حقا .. ولاجل عمله في الشبكة التليفونية المدنية ابتغي انشاء مركز تليفون لاسلكي اوتوماتيكي .. كان ذلك لا بد منه ليجري الاتصال حسب المخطط التالي «التليفون الاشعاعي ـ مركز التليفون الاشعاعي الاوتوماتيكي ـ الشبكة التليفونية المدنية ـ التليفون» .. يركب شخص موجود في الغابة او في الماء او في الجو رقم تليفون المشترك وتذهب الاشارة بواسطة الموجات . ويلتقطها مركز التيلفون الاشعاعي الاوتوماتيكي وتنقل اوتوماتيكيا الى الشبكة التليفونية المدنية . وبعد ذلك تصل الاشارة ، كالعادة ، بواسطة سلك الى التليفون المقام في المنزل . ونستطيع بواسطة التليفون العادي ان نتصل ايضا بالتليفون الاشعاعي .. واذا جرى الاتصال بين تليفونين اشعاعيين لا يحتاج الامر الى الشبكة التليفونية المدنية .

وبموجب المشروع ينبغي الا يستخدم التليفون الاشعاعي للاتصال المتحرك فقط (في سيارة ، في طيارة ، في سفينة) بل وان يكمل شبكة المشتركين بواسطة الاتصال اللاسلكي . والنموذج التجريبي الذي وضع في سيارة ويعمل على سلم موجات ما فوق قصيرة اتاح لكوبريانوفيتش ان يحصل على اتصال موثوق في شعاع من خمسين كيلو مترا .

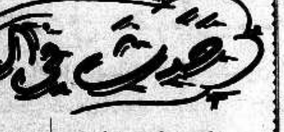
ويعد بعض مؤسسات الاتحاد السوفييتي الان انتاج كميات تجريبية من التليفونات الاشعاعية واخص منها بالذكر مصنع «كونترولبريبور» الموسكوبي .

... وهكذا يسلك التليفون الاشعاعي طريقه الى البساط الناقل . ومن الصعب القول ما اذا كان كل شيء سيسير سيرا حسنا ام انه ستعترض تعقيدات ما . هناك امر اكيد : تليفون السنوات القادمة الاشعاعي لن يختلف عن النماذج الاولى .. ذلك ان كل جهاز يحتاج اليوم الى موجته الخاصة . واذا كثرت الاجهزة اعاقت بعضا . وينبغي بالتالي ايجاد حل يسمح لاكبر عدد من الاجهزة بالعمل دون تشويش على سلم موجات واحد . ولعل طرائق التكثيف المستخدمة في الاتصال اللاسلكي الذي يعتمد محطات الارتباط لا تلائم بالاجهزة النقالة المتحركة غير ان جميع الاجهزة لا تعمل في وقت واحد خلال الاتصال بالتليفون الاشعاعي ومن الجائز جدا ايجاد الذبذبة الحرة ، اوتوماتيكيا .

ثم ان مدى التليفونات الاشعاعية النقالة ليس كبيرا ، بضعة كيلو مترات فقط ولهذا تستطيع عدة اجهزة ان تعمل على ذبذبة واحدة دون عرقلة .

ان التليفون الاشعاعي ضروري للناس ولذلك نحيي ميلاد هذا الجهاز الذي يستجيب لمتطلبات تكنيك الاتصالات

عن «نوفوستي»



جاءته ليجهضها

تقدمت امراة من سكان سدود بشكوى الى البوليس تدعي فيها انها جاءت الى طبيب ليساعدها على اجهاض جنينها لاسباب صحية ، ولكن الطبيب حقنها بمخدر وقضى منها وطرا ، وانها ما احست بذلك الا بعد ان صحت من تأثير البنج

وفحصت الشرطة المراة بآلة الكذب ، اما الطبيب فيرفض الجلوس امام الآلة ، ولم يتوصل المحققون الى راي حول اسناد تهمة الى الطبيب ام لا ..

سمنت قليلا !

دخلت مازال مزراحي وهي في الثالثة والعشرين من عمرها حانوت ملابس كبير في تل ابيب وطلبت ثوبا على قياسها .. فعرضت البائعة ثوبا ، فطلبت قياسها فدخلت القمرة المخصصة لقياس الملابس ، وبعد دقائق طلبت ثوبا ثانيا وثالثا حتى بلغ ما طلبته عشرة اثواب .. واخيرا خرجت وهي تقول ان ثوبا لم يتفق مع قياسها وذوقها .. وخرجت .

ولكن الباعة في الحانوت المذكور لم يلاحظوا ان الفتاة المذكورة سمنت اثناء قياسها الملابس وانها كانت ترتدي ثلاثة اثواب والرابع ثوبها الذي جاءت فيه ، الا بعد ان اكتشفوا ان الاثواب التي بقيت في القمرة كانت ستة .

وتمكنت الشرطة من القاء القبض على الفتاة المذكورة بعد ساعات ووجدت الاثواب عليها

السجن يضر بصحته

تمكنت الشرطة الاسرائيلية من القاء القبض على رجل امريكي الجنسية يدعى جورج بلودس . وذلك بناء على اشارة تلقتها من البوليس الدولي تتهم فيها المذكور باختلاس ٧٥ الف دولار قبل وصوله الى اسرائيل من شركة امريكية .

وقام القنصل الامريكي في تل ابيب بمقابلة جورج في سجن الرملة وسعى بتامين محام له يتولى الدفاع عنه .. وقد قابل المحامي جورج في السجن ، وبعد المقابلة طلب المحامي اطلاق سراح موكله بالكفالة اذان بقاءه في السجن يعرض حياته للخطر لاصابته بمرض .

وينكر جورج التهمة التي تتلخص بانه وضع كمبيالات وسبائك من البلاتين وكانت جميعها مزيفة ـ مقابل ما خصمه من اموال من الشركة التي تتهمه .

ضريبة الدخل تعيد مليون ليرة

اعادت سلطات ضريبة الدخل مبلغ ٩٦٠ الف ليرة الى شركة (السوبرسل) وهي شركة الحوانيت الضخمة التي يجري فيها البيع دون بائعين اما المبلغ المذكور فكانت الشركة قد دفعته الى الضريبة المذكورة خطأ دون استحقاق .

وكانت الشركة المذكورة على وشك الاقتراب من نهايتها على اثر الفوضى والاختلاس اللذين لازماها في زمن ادارتها السابقة ولكن الادارة الجديدة استطاعت توظيف ما يقرب من الثلاثة ملايين ليرة واسترجاع المبلغ المذكور وهكذا تستطيع تحسين احوالها .

اللص الامين

اختلس خازن بنك كوبات عام في تل ابيب مبلغ ٣٥ الف ليرة اثناء عمله ..

ومضى على الموظف في عمله في البنك المذكور اكثر من ثلاثين عاما . وجاء الخازن بنفسه الى الشرطة وسلم نفسه بعد ان عرف الضابط المسؤول بامره .

وقال الخازن انه في السنوات الاخيرة كان يأخذ من الاموال ما يحتاج اليه .. واذا احس بان الرقابة ستجرى على الصندوق كان يستدين المبالغ الناقصة ليومين او ثلاثة ثم يعيدها بعد انتهاء المراقبة .

وبدأ الموظف عمله مراسلا في البنك عندما كان غلاما . وعندما سألوه عن سبب اختلاسه قال انه انفق المبلغ في معالجة امه التي اصيبت بمرض خطير وقد توفيت قبل شهور .

وفهم من اوساط البنك ان البنك مؤمن ضد السرقة لذلك فلن يخسر البنك شيئا .

عدد المتسللين

نشرت اركان الجيش الاسرائيلي تقريرا مؤقتا عن حركة التسلل الى اسرائيل منذ عيد الاستقلال السابق حتى عيد هذا العام .

جاء في التقرير انه وقع في ايدي وحدات الجيش وفرق حرس الحدود مئتا متسلل معظمهم من قطاع غزة ، وتسعون من المتسللين اصيبوا واكثرهم من العاملين في الاستخبارات العربية .

ويقول كاتبو التقرير ان قسما من المتسللين دخل البلاد لاغراض السرقة وقسما اخر هرب من قطاع غزة وطلب اللجوء الى اسرائيل ..

لا تذكر اسم الهك بالباطل

يبلغ زئيف هارلينغ السبعين من عمره وهو يفضل السجن على ان يضع يده على التوراة ويقسم ان يقول الحقيقة كل الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة بلا زيادة ولا نقصان وهو ماثل في منصة الشهود امام القاضي .

ففي عمله هذا خروج على تعاليم الكتاب التي تحرم القسم وتحرم ذكر اسم الله . وهو اليهودي المتدين العارف بعقاب الخارج عن تعاليم الكتاب والعذاب الذي يلقاه في جهنم

غير ان القاضي رفض تصرف الرجل ، ذلك لان اليمين بكلمة الشرف يطلب ممن لا يؤمنون بالدين .. ان المؤمنين ملزمون باداء اليمين

اما القضية فتدور حول صاحب بيت يدعى نمراك تقدم بدعوى على احدى المستاجرات عنده ، ونظر في القضية القاضي اليعزر فاكس في تل ابيب .. وكان من الممكن ان تنتهي القضية بسرعة لولا ان احتاج المحامي الى شهادة السيد هارلينغ .. ونادى المباشر على هارلينغ وصعد منصة الشهود

وطلب منه القاضي اداء اليمين القانونية . فرفض مدعيا انه كثيرا ما شهد في المحاكم دون اداء يمين .

اما المحامي من الطرف الثاني فابى قبول حجة الشاهد مستندا على قرار محكمة العدل العليا في قضية مشابهة ، وثار نقاش حاد في المحكمة .. وكان لا بد للقاضي من ان يقول كلمته فاجل الدعوى وخاض في المراجع الدينية .. فوجد ان على الرجل المتدين ان يعتمر بشيء ويؤدي القسم المطلوب وعمله هذا لا يخرج عن تعاليم الدين اليهودي لذلك فالمحكمة غير مقتنعة براي هارلينغ .. لا سيما وانه يعتمد على الاية لا تحمل اسم ربك باطلا كما هو مفروض ..

غير ان قرار القاضي لم يعجب الشاهد ولا المحامي

وطلب تاجيل القضية حتى يمكن استئناف القرار الى المحكمة المركزية .

جوائز الكلاب !

جرت يوم الاثنين الماضي في تل ابيب مباراة الكلاب ، نظمتها «نقابة هواة الكلاب» وبلدية تل ابيب ـ يافا .

وقد حاز على الكاس الاولى الكلب «اسود» لفوزه بلقب «الكلب الاكثر طاعة» . وفاز كلب ثان بلقب «اكثر كلب معتنى به» . ووزعت جوائز اخرى على «اخلص كلب» ، و«اكبر كلب» ، «واصغر كلب» و...

الوضع العسكري في الكونغو

بقلم سيدنيكو

من مجلة نيوتايمز السوفييتية

في العاشر من نيسان الماضي عاد قائد قوات جيش تشومبي ، الجنرال موبوتو الى ليوبولدفيل من زيارته الناقصة المشبوهة لاوروبا .

فيران مغادرته البلاد بصورة غير متوقعة قد اثارت مختلف الشائعات في المحافل السياسية في العاصمة . واحدى هذه الشائعات انه تشاجر مع تشومبي وانه ذهب الى المنفى بعد ان سلم قيادة القوات الى الجنرال لويس بوبوزو . ونفت قيادة الجيش الامر واكدت ان الجنرال موبوتو قد «وافق على ان ياخذ اجازة تغيب لمدة ايام معدودة لاجراء مشاورات مع الخبراء ولمعالجة امر نتائج الضربات التي سددت اليه في ليلة ١٩ تشرين الثاني في سنة ١٩٦٣ حينما حاولت عناصر معادية لحكومة ادولا اغتياله» .

ولكن بدلا من ان يذهب الى لوزان في سويسرا للمعالجة ، كما كان الزعم ، فان موبوتو ذهب الى بروكسل . وفي ٣١ اذار كتبت جريدة «سوار» البلجيكية انه اشترك في محادثات سرية مع وفد خبراء امريكي وممثلي القوات البلجيكية المسلحة .

وفي مجرى هذه المحادثات وافقت امريكا وبلجيكا لا الاستمرار في مساندة تشومبي عسكريا وحسب بل وفي زيادة المعونة المالية له . وقد تقرر ايضا ارسال وحدة بلجيكية من الخبراء «لتهدئة المناطق الثائرة» !

وقبل ذلك بمدة وجيزة اعلنت الصحف الامريكية ان تشومبي «سيحصل على طيارات امريكية نفاثة» من النوع «الذي برهن جدارة في حرب الغابات» . ثم اعلن بعد ذلك ان مراكز تدريب وتجنيد للمرتزقة ستفتتح .

حينما خططت واشنطن وبروكسل عملية ستانليفيل في تشرين الاول كان المخطط هو نقل المظليين البلجيكيين في الطيارات الامريكية الى الكونغو لتدمير مراكز حركة الانصار ولتمكين المرتزقة وقوات تشومبي من انزال ضربة قاضية بهم . ولكن هذه الفكرة لم تنجح . واقتصر نجاح الغزاة على احتلال ستانليفيل وبعض المدن في الشمال الشرقي . اما هزم الانصار الثائرين فقد فشل .

وتعاظمت الثورة . والقتال يجري على جبهات ثلاث : في اقليم كيفو وشمالي كاتنغا ، وفي اقليم كويلو ، وبين مدينتي باظلي وبومبا .

واحرزت قوات التحرير الشعبي نجاحات باهرة في الجبهة الشرقية حيث يقود هذه القوات وزير الدفاع في الحكومة الثورية ، جاستون سوميالوت .

وفي ٢٨ شباط اعلن مجلس التحرير الشعبي ان جيش التحرير قد احتل مدن باركا وفيزي وكيمبوبو وقسما كبيرا من شمالي كاتنغا وسيطر على جزء كبير من مثلث البرتفيل وبوكافو وكابامباري . واعلنت حكومة تشومبي كل القسم الشمالي الشرقي من الكونغو «منطقة محظورة» .

واذاع راديو ليوبولدفيل في اذار الماضي ان قتالا عنيفا دارت رحاه لمدة عدة ساعات في منطقة البرتفيل .

وطبقا لبلاغ رسمي فان جيش التحرير الشعبي يسيطر اليوم على مساحة ٨٠٠ الف كيلومتر مربع يبلغ عدد سكانها ... ملايين .

والهزائم التي لحقت بقوات موبوتو ليست بحال من الاحوال ، نتيجة لسوء حظ عسكري . فثمة سبب اهم كثيرا هو ان حركة التحرر الوطني قد دخلت مرحلة جديدة .

واليوم ، وبعد خمسة اشهر من عملية ستانليفيل تعاظمت قوى الثوار عددا وعدة وخبرة لقد غيرت تكتيكها وتعلمت كيف تخوض حرب الغابات .

انها تفضل شن الهجمات المفاجئة على الطرق ، والكمين ، والمناوشات القصيرة . وقد مكنها هذا من ان تسيطر على مناطق ريفية واسعة . اما بالنسبة للمدن التي ما زال مرتزقة تشومبي يسيطرون عليها فقوات التحرير تسير وفق «الحاميات المحاصرة» التي لا يمكن لها الاتصال بالعالم الخارجي الا عن طريق الجو وبواسطة طيارات النقل الامريكية .

ومصدر قوة جيش التحرير الشعبي هو في المساعدة التي يقدمها له الشعب . والاكثرية الساحقة من هذا الجيش هي من «بازنجي» ، اي الفلاحين . وقد قال «الجنرال» موبوتو في مقابلة صحفية له في كانون الثاني الماضي :

«انني لا استطيع السيطرة على الريف فمعظم السكان مؤيدون للثوار ويقدمون لهم المساعدة» .

والفلاحون يأتون الى وحدات الانصار مسلحين بالحراب وبالاقواس ولكنهم يغنمون الاسلحة الحديثة في المعارك .

لقد قال جاشون سوميالوت في حديث له مع جريدة «اومنتيه» الفرنسية : «ان وحداتنا من الانصار مسلحة في الاساس باسلحة امريكية غنمتها في القتال . اننا ننصب الكمائن للمرتزقة لنستولي على اسلحتهم» .

وهناك شباب كثيرون ، بل ونساء ، في وحدات «سيمبا» ، كما يسمي الانصار انفسهم . و«سيمبا» تعني اسدا ..

وليست الاعمال العسكرية وحدها هي ما يشغل قيادة جيش التحرير الشعبي . فهي تبذل كل ما في وسعها لاعادة الحياة الطبيعية الى المناطق المحررة .

لقد قال جاشون سوميالوت: «حينما نحرر منطقة او قرية نقيم ادارة مدنية فيها فورا ونصلح الطرق والجسور . وفي بعض المناطق فتحنا المدارس . ومؤخرا نظمنا فلاحة الحقول وذلك للحصول على اغذية للسكان . ومحصولنا في هذه السنة من القهوة محصول جيد . كما ان المناجم تواصل العمل .

والادارة ــ قال سوميالوت ــ في ايدي النساء في الاساس ، ذلك لان اكثر الرجال هم جنود في الجيش الشعبي .

ونجاحات حركة التحرير الشعبي المقبلة تعتمد كثيرا على مدى التنسيق بين مختلف الجهات . وحسب ما اعلنته وكالة انباء الشرق الاوسط فقد اجتمع في القاهرة ، في ٨ نيسان ، ثلاثون مندوبا وبحثوا التحضير لمؤتمر يشترك فيه كل قادة حركة التحرير الوطني من مختلف انحاء الكونغو . واجتماع القاهرة هذا قد تراسه ممثل الجبهة الشرقية وكان خطوة اعدادية لتاليف مجلس ثوري اعلى وقيادة عسكرية عليا .

هذا هو الوضع العسكري في الكونغو ان المستعمرين الامريكيين يواجهون مقاومة تشبه تلك التي يواجهونها في فيتنام الجنوبية .

لقد خلقت الصحف الامريكية كلمة جديدة هي «فيتكونغو» ويفسرون ذلك بانه «فتنمة الكونغو» ..

غير ان «فتنمة» الكونغو لا تعني فقط شن حرب قذرة تستعمل فيها قنابل النابالم المحرقة والدبابات .. والطيارات . بل تعني ايضا هزائم شديدة ينزلها الانصار بالمعتدين وهذه الهزيمة هي ما ينتظرها الامريكيون والبلجيكيون في حربهم القذرة التي يشنونها في الكونغو .



فنانو جمهورية فيتنام الشعبية يطوفون مواقع الحدود ويقدمون برامجهم الترفيهية للجنود المناط بهم مقاومة الغارات الوحشية الامريكية .

بمناسبة انتخابات المجلس المحلي في عبلين

كلمة الى اهالي عبلين الكرام

بقلم ابن القرية الدكتور رشيد سليم

في مساء ٨ـ٦ـ١٩٦٥ ستعلن نتائج انتخابات المجلس المحلي في عبلين التي تنتظرها بفارغ الصبر الجماهير العربية في اسرائيل . فالمعركة الانتخابية في عبلين لا تهم سكان عبلين فقط وانما الجماهير العربية كلها في اسرائيل التي خاضت معارك طويلة وقاسية لاقامة مجالس محلية في القرى العربية ترعى مصالحها الحقيقية ، والانتخابات في عبلين ويافة وغيرها هي نتيجة هذه المعارك المديدة .

عشر قوائم ستخوض انتخابات مجلس محلي في قرية لا يزيد عدد الناخبين فيها على الالف . ولماذا تعدد هذه القوائم ؟

ستكتب صحف البلاط للراي العام الاسرائيلي ان اهالي عبلين كباقي المواطنين العرب في ام الفحم وكفر ياسيف وغيرهما ما زالوا بدائيين جهلة مقسمين الى حمائل مغذاة بروح النزعة القبلية الجاهلية ولا يمكن ابدا ان يتوحدوا في قائمة او قائمتين على اساس سياسي . ولذلك نزلوا الى «ميدان القتال» في عشر قوائم كل قائمة تمثل عائلة معينة يراسها زعيم تلك العائلة .

هكذا قالت تلك الصحف عن انتخابات ام الفحم وكفر ياسيف . نعم لن تكتب الحقائق لانها تخاف من الحقائق ومن توضيح الاسباب الحقيقية لنزول عشر قوائم في انتخابات مجلس محلي في قرية عربية صغيرة كعبلين فتلك الاسباب الحقيقية تدمغ السلطات بالعنصرية والرجعية .

ان الحقائق تدل على انه تخوض المعركة الانتخابية في عبلين :

١ ــ قائمة شعبية جماهيرية تكونت نتيجة كفاح مثابر طويل استمر اكثر من ١٧ سنة ضد الاضطهاد والتشريد والسلب والتجويع .

٢ ــ قائمة مرتبطة ارتباطا وثيقا «بالسلطات» بكل ماتعنيه هذه الكلمة ، وتقوم بخدمتها ، والاخيرة تدعمها وتغذيها وتنفق عليها .

وقائمة مستقلة باسم «التنوير» .

ان السلطات تعمل كل ما في وسعها لانجاح عملائها . ومن اجل ذلك عمدت الى تقسيم القرية الى طوائف وكل طائفة قسمتها الى عائلات وكل عائلة عمدت خوض المعركة في قائمة

والسلطات لم تقسم القرية فقط الى حمائل بل قسمت نفسها ايضا الى «حمائل !» . احداها يؤيد القائمة الفلانية والاخرى تؤيد القائمة الفلانية . .. فالحكم العسكري يؤيد قسما من هذه القوائم ويشد ازرها ويحرضها على باقي القوائم لتتولى رئاسة المجلس والمباي يؤيد قسما من هذه القوائم ويشد ازرها ايضا وينفق عليها ويشتري لها الاصوات بالمال والضغط والوعد والوعيد . والهستدروت والشين بيت كل منهما يؤيد قسما من هذه القوائم ويحاول ان تحظى برئاسة المجلس وهكذا ..

وهم يظهرون لهذه القوائم انهم مختلفون فيما بينهم وكل منهم سيشن حربا شعواء على الاخر وانتصار كل واحد مرتبط بانتصار القائمة التي يؤازرها . اي ان نجاح القائمة التي يدعمها الحكم العسكري معناها انتصار الحكم العسكري على «اعدائه في السلطات» .

العوبة لعبوها في اكثر من قرية واحدة ويريدون ان يلعبوها اليوم في عبلين بينما كلنا يعرف ان الحكم العسكري والمباي وزعامة الهستدروت والشين بيت «اخوة» متفقون فيما بينهم على تفتيت وحدة اهالي عبلين واضطهاد العناصر التقدمية وتسليط العناصر الرجعية الخانعة ليخلو الجو لها كي تسرح وتمرح فيه لوحدها .

يا اهالي عبلين !

اني اخاطب الكرام فيكم حتى يحافظوا على كرامتهم . والكرام فيكم كثيرون بالرغم من وجود بعض العناصر الفاسقة التي فقدت كرامتها . ان تلك العناصر قد اصبحت مطايا لاسيادها ولا فائدة من التوجه الى هذه العناصر التي انغمست في مستنقع الفساد والنفاق فلنتركهم جانبا .

اما انتم الذين ما زلتم محافظين على كرامتكم فاليكم اتوجه وادعوكم الى ان تستمروا في المحافظة على هذه الكرامة كرامتكم وكرامة بلدكم كرامة ابائكم واجدادكم .

ان الحكم العسكري يربض على صدورنا منذ قيام الدولة يضطهدنا ، ويشردنا ، وينفينا ويسلب اراضينا ، ويقطع ارزاقنا ، ويتهمنا ليل نهار بالخيانة ، ويمنعنا من التجول بحرية في وطننا ووطن اجدادنا ، يمنعنا من زراعة اراضينا والدخول اليها وباختصار فان الحكم العسكري يعمل كل ما في وسعه محاولا دوس كرامتنا بنعاله .

والمباي هو الحزب الحاكم وانتم تعرفون سياسة الحكومة تجاهنا . سياسة تجويع وافقار ، سياسة اضطهاد واذلال ، سياسة تشريد وتهويد ، سياسة تهديد ووعيد ، سياسة تجهيل واستعباد وباختصار سياسة هدفها الرئيسي اخضاعنا بالقوة ودوس كرامتنا

ان ما ينطبق على المباي والحكم العسكري ينطبق على زعامة الهستدروت المبائية وعلى الشين بيت ، ونحن نعرف الدور الذي يلعبه الشين بيت في كل قرية .

ان جميع هذه العناصر متفقة فيما بينها لتنفيذ مآربها الشديدة بواسطة مطاياها . هذه المطايا التي تحاول الان خوض معركة الانتخابات .

كيف تكونت الجبهة الدمقراطية في عبلين ؟

لقد تكونت نتيجة لنضال مرير مستمر منذ قيام الدولة ، لاقامة مجلس محلي في عبلين يرعى مصالح اهلها بصدق واخلاص . ومثل هذه الجبهة تكونت في كفر ياسيف ويافة وغيرها وهي تضم عناصر شيوعية وتقدمية لاحزبية اتفقت فيما بينها على العمل الموحد المخلص من اجل مصلحة الجماهير الشعبية لا من اجل مصلحة السلطات وسياستها الاضطهادية .

ونحن نعرف ان اعضاء هذه الجبهة ضحوا بالغالي والرخيص من اجل قيامها ، ضحوا بمصالحهم الشخصية من اجل مصالح شعبهم . ونحن نعرف ان السلطات تقاوم هذه الجبهة فتضغط على اعضائها للتراجع والانسحاب ، وتعد فلانا بوظيفة ، وفلانا بقرض ، واخر برخصة عمار وبندقية صيد وغير ذلك مقابل الانسحاب من الجبهة . وسائل سيئة دنيئة كانت تستعمل في القرن الثامن عشر تستعملها السلطات اليوم ضدنا لاننا نطالب بحقوقنا العادلة ولكننا نعرف ايضا ان جميع الذين انضموا للجبهة عرفوا هذا جيدا قبل ان يقدموا على هذه الخطوة . ولذلك فمن الطبيعي ان مثل هؤلاء الاشخاص لا يتسابقون الى زعامة ولا لمصالح شخصية .

اني اتوجه الى كل من يغار على مصلحة بلده وشعبه ان ينضم لهذه الجبهة حتى يحافظ على كرامة هذا البلد .

فيا اهالي عبلين !

هذه هي حقيقة القوائم التي تخوض الانتخابات . مرتبطة بالحكم العسكري والشين بيت والمباي وهذه هي حقيقة قائمة الجبهة الدمقراطية فمن تنتخب ؟

المحافظة على كرامتنا ؟ ام دوس كرامتنا ؟

نعم هكذا ستكون طريقة الانتخابات وهكذا ستكون نتيجة الانتخابات في عبلين .

فيا شباب عبلين !

يا من ترعرعتم في ظروف شديدة قاسية ، في المعتقلات وظلمات الازقة وفي المطاعم والمقاهي ، في البناء ومعامل البلوكات والحسب ودكاكين الخضار ، يامن حجبت سياسة الغدر عنكم اتمام علومكم ، وابقتكم في جحيم لا يطاق مملوء بالاضطهاد والتمييز والضغط والوعيد ، اذلتكم وداست كرامتكم ومنعتكم التجول في اوطانكم طلبا وراء رزقكم ، اناشدكم الانضمام للجبهة والعمل معها يدا واحدة على كرامتكم وكرامة بلدكم وشعبكم .

هذا العالم الذي نعيش فيه

صحتين !!

يبلغ ابراهيم بالكاد السادسة عشرة من عمره وهو ابن تاجر تركي في مدينة كورداس ... وهو اسمن غلام في العالم وقد وضعه اطباء كلية الطب في جامعة ازمير موضع ابحاثهم وفحصوه فحصا جيدا وقالوا انه معافى من كل مرض وسمنه طبيعي جدا ، فابراهيم يزن ١٥٤ كيلو غراما وطوله ١٦٣ سم . وليس سمنه سوى نتيجة حبه للطعام الجيد.

يتناول في الصباح وجبة مكونة من خمس بيضات مقلية وصحنا عارما من الزبدة ، وقطعة كبيرة من الجبن ، وكمية من المربى ويختم هذه الوجبة بشيء من الحساء .

اما وجبة الظهر .. فلا تزيد عن كيلو غرامين من اللحم مع شيء من الارز المفلفل والخضار مع ثلاثة ارغفة ويختم وجبته بالتهام بضع تفاحات وموزات ثم يشرب كمية وافرة من الماء .

و(يتنقرش) السيد ابراهيم اثناء ساعات فراغه بشيء من الشطائر والحلويات التركية .

فضيحة انتخابية

جرت في الاونة الاخيرة الانتخابات لدولة نيوساوث ويلز ... والاوساط المسؤولة منشغلة هناك في فضيحة تزوير في الانتخابات .

دخلت سيدة من الولاية المذكورة صندوق الاقتراع ولدى الكشف عن اسمها في سجل الناخبين وجدت اسم ابيها المتوفي واردا في السجل .. ليس هذا فحسب بل انه ادلى بصوته في الانتخاب . واثار الامر استياءها لا سيما وانه مضى على وفاته زمن طويل .. ورأت في الامر استهانة في ميت .. ولم تسكت واثارت ضجة كبرى قادت الى اجراء تحقيق وظهر فيما بعد ان للالتمئة ميت !! صوتوا في الانتخابات ..

وتطالب القوائم في ابطال الانتخابات واجراء اخرى .

سرقوا الجسر

منذ عام ١٩٥٠ والجسر الحديدي قائم على نهر كالومات في القرب من مدينة شيكاغو المعروفة بلصوصياتها .. غير ان الناس انقطعوا عن سلوكه في ذهابهم وايابهم ..

واراد العمال قبل ايام نقل الجسر الى مكان اخر ، وعندما جاءوا لم يجدوه في مكانه بل وجدوا بعض (البراغي) وجهازا لاذابة الحديد .

وظهر ان الجسر سرق .. اما طوله فهو ٤٢ مترا ووزنه ٦٥ طنا .. ويبلغ ثمنه اكثر من مليون ليرة .

غرام خنفسائي !

هاجمت فتاة في الخامسة عشرة من عمرها منزل المغني الخنفوس ريتشارد كليف والقت نفسها في سريره عند منتصف الليل ..

وحسبت طيلة الوقت ان ريتشارد كليف يحتضنها ولكنها سرعان ما اكتشفت ان الذراعين اللتين التفا حولها لم تكونا سوى ذراعي ام الخنفوس واحتفظت الام بالفتاة حتى الصباح ثم اسلمتها للشرطة .

سلة مهملات جديدة

سلة المهملات لن تعود وسيلة لرمي النفايات فيها فقط ، بل لتمزيق كل ما يصل اليها .

فقد ركب في السلة المذكورة موتور كهربائي يمزق الرسائل ويطحنها .. ويفكر مخترعوها اليوم بجعلها ثابتة لا تنتقل من مكان الى اخر ، تتصل بانبوب يوصلها بانبوب المجاري

ويقول باعة هذا الجهاز انه يحظى باهتمام الزوجات والازواج .. لانهم به يقضون على حياة رسائل حب مشبوه

معرض الحب

سيستطيع الاسبان قريبا من زيارة معرض فريد في بابه هو معرض الحب .

واختاروا لهذا الغرض توبوزو مدينة دالسينيا عشيقة دون كيشوت بطل قصة سرفنتيس .

وفي هذا المتحف اثاث وكتب وازياء تعود الى عصر سرفنتيس واصحابها من مشاهير العشاق .. هذا مع مجموعة من اشعار الحب والغزل ، والمخطوطات ورسائل الحب تحمل اسماء محبين مشهورين .

بستان في شجرة ..

شجرة في الجزائر ..ركب عليها ١٩ صنفا من الاجاص ، وثلاثة انواع من التفاح ونوع من الزعرور ، مع سبعة انواع اخرى من الفاكهة .

واعطى هذا البستان العجيب غلته من ثلاثين نوعا مختلفا من الفاكهة ..

استعمار

(مكاو) مستعمرة برتغالية قريبة من هونكونغ ، وهي مستعمرة منذ ١٨٨٨ .

وهي مشهورة بامرين الاول صناعة الالعاب النارية والكبريت والثاني جيش عرمرم من الشحاذين والنشالين وباعة الحشيش والمخدرات وسماسرة الدعارة وبائعات اللذة والهوى تعج بهم احياء مكاو وفنادقها وعصاباتها ونواديها الليلية ومقاهيها .

لذلك يفضل السياح السير في الاحياء الرئيسية حيث يقل نسبيا خطر النشل والسرقة .

واذا دخل السائح فندقا بادره المسؤولون في الفندق بسؤال : اتريد الفتاة مواطنة من اهل المستعمرة ام برتغالية

واذا رفض او احتج .. رفض اصحاب الفندق قبوله لان الفندق هناك لا يقدم خدماته الا كاملة ، من ماكل وشرب ومنامة و... وجاء سائح امريكي مع زوجته .. وسالوه السؤال ذاته فاجاب:

ــ يالكم من حمقى .. الا ترون زوجتي ..

فاجابوه :

ــ لا باس عليها .. سنؤمن لها شابا صينيا وسيما ..

ما احلى الرجوع اليه

هرب النسر الفنلندي الذهبي (غولدي) من حديقة الحيوانات في لندن .. وظل طليقا اسبوعين من الزمان ، وقلقت سلطات الحديقة عليه. ولم تجد المحاولات في اعادته .

غير ان النسر الطليق فضل القفص الى قرب زوجته على الحرية دونها .. لذلك عاد الى القفص لوحده ، ولسان حاله يقول : ما احلى الرجوع اليه او اليها ...

منع من مشاهدة فيلم مثل فيه

اشترك ديديا اوديفيو في تمثيل فيلم اسباني مع ملينا ماركري وجيمس ميسون ، واسم الفيلم الات البيان (البيانو) الميكانيكية . وعرض الفيلم في مهرجان (كان) للافلام .

وشهد العرض الاول جميع ممثلي الفيلم باستثناء ديديا لان السلطات الفرنسية اعتبرت الفيلم من نوع ١٦ سنة وفوق .... والغلام لم يبلغ الحادية عشرة بعد .

اما سيئات الفيلم فهو انه يشمل كلمات بذيئة لا يليق بالاحداث سماعها .. الى جانب مشاهد من غرام الذكور بالذكور والنساء بالنساء .

هل الشعر العربي .. في ازمة ؟

بقلم سالم جبران

الصلة بين الشعر والمجتمع ليست صلة ميكانيكية ثابتة.. فاحيانا يسبق الشعر التطورات يبشر بها ، ويجند لها عقول الناس وافئدتهم .. واحيانا في فترة زمنية قصيرة تندفع التطورات سريعة وتحدث تغييرات هامة جدا في الحياة المادية المجتمع .. بينما يظل اكثر الشعر عبارة عن اجترار ممل لاحلام فردية ضيقة معزولة عن صخب الحياة المتغيرة ، او تسجيلا للكسل والسأم وربما خيبة الامل العميقة التي تعكس في اخر الامر ، وجدان الطبقة المهزومة تحت ضربات المجتمع الجديد .

وهذه الهوة بين الحياة المادية وبين الشعر ــ وكل البناء الفكري للمجتمع ــ لا يمكن ان تدوم وسواء كان ايهما السباق فلا بد في اخر الامر من التناسق والتجانس بين الحياة المادية والحياة الفكرية .

ان فهم هذه الحقيقة يجعلنا نفهم بعض الظواهر في الشعر العربي اليوم .

لقد شهد الشعر العربي في منتصف العقد الماضي فورة هائلة .. وكانت المطابع تقذف كل شهر عشرات الدواوين التي تحمل حرارة المعارك الوطنية، التي كانت تهز العالم العربي من المحيط الى الخليج .. وكان مؤتمر الادباء العرب الاول في تلك الفترة ، انعكاسا لهذه الفورة .. وتعبيرا عن ترابط الحركة الثورية والحركة الادبية .. كذلك فقد حظيت معركة مصر ضد العدوان الثلاثي ومعركة البطولة في الجزائر وثورة تموز في العراق وثورة لبنان ، ثم قيام الوحدة .. حظي كل هذا بصدى كبير في الشعر العربي .

ومرت بعد هذا سنوات عاصفة ، حافلة بالاحداث والتقلبات وغنية بمحتواها الفكري ، حتى كانت نتيجة كل تارجحات تلك الفترة بلورة فكرة الاشتراكية العربية ، ثم هذا الانصهار التاريخي الذي نشهده في العالم العربي لكل القوى الاشتراكية والثورية .

وخلال هذا حدثت من الناحية الاجتماعية تحولات هامة وبدات تنشأ على نطاق واسع في مصر والجزائر علاقات جديدة تماما ، وكانت الجماهير تتمسك بهذه التحولات ، وتدفعها الى امام باكتافها وايديها وقلوبها شاعرة بالخبرة الذاتية ان الاستمرار في خط هذه التطورات هو في مصلحتها .

اين كان الشعر ، خلال تلك الفترة ؟

ان مرحلة العداء للشيوعية في العالم العربي ، وتفسخ القوى الثورية قد اثرت تاثيرا عميقا في الشعر العربي ..

وراح مختلف الشعراء البرجوازيين يهيمون ويتحذلقون في اطار النفسية الذاتية المعزولة .. وصاروا يلبسون افكارهم مختلف الاقنعة «الحضارية» وازداد الاهتمام بالثقافة المتفسخة المنهارة في الغرب .. وراح شعراء هذا اللون يحيكون قصائدهم من مختلف الاساطير القديمة ، في اطار من الغيبية والرمزية .. وبالرغم من الادعاء الفظيع الذي يقابل به انصار هذه المدرسة كل كلمة نقد فان القارىء البسيط الاصيل ، ذا التفكير السليم، كان يشعر ان هذا الشعر ليس موجها له ، لا يعالج قضاياه.. وبالتالي .. فانه ليس يعنيه !

✱ ✱

ان صلاح عبد الصبور ، الشاعر الاجتماعي الانساني الذي عرفناه في ديوان «الناس في بلادي» قد انتقل خلال هذه الفترة الى شعر التعب والملل .. كما برز هذا واضحا في ديوانه الجديد «احلام الفارس القديم» .. الفارس الذي مل التطورات في ارض الكنانة تضج بالحياة والتغير والغنى الفكري ، فان عبد الصبور لم تكن له القدرة على السير في سرعة الاحداث .. ووقف على قارعة الطريق ، لينشد :

الصمت راكد ركود ريح ميته
حتى جنادب الحقول صامته
وقبة السماء باهته
والافق اسود وضيق بلا ابواب
متكفىء من حيثما التفت ، كالسرداب !

بهذه الكلمات يتلهى «الفارس القديم» .. الفارس الذي مل ركوب الخيل والنضال ، كما يصوره عبد الصبور . وفي قصيدة اخرى يقول ، وكانه يتذكر تلك الفترة التي كان لا يزال فيها مع الاحداث وفي مستواها :

قد كنت فيما فات من ايام
يا فتنتي محاربا صلبا ، وفارسا همام

✱ ✱

وكنت ان بكيت هزني البكاء
وكنت عندما احس بالرثاء
للبؤساء الضعفاء
اود لو اطعمتهم من قلبي الوجيع
وكنت عندما ارى المقيمين الحائرين
الثائرين في الظلام
اود لو يحرقني ضياعهم .. اود لو
اضيء !..

وحتى شاعر كالبياتي «حمل خلال سنوات صليب العذاب من منفى الى منفى» وحمل معه الايمان العميق بالنصر .. نسمعه في هذه الايام ــ بالذات في هذه الايام ــ ينشد في استسلام وتراجع:

الشموع انطفات
والليالي بردت
وانا احمل قلبي في حقيبه
مثل طفل ميت ، اغرق بالدمع صليبه !

قدمت نماذج من انتاج شاعرين كبيرين .. ولكن المتصفح للمجلات الادبية في العالم العربي يحس بان هذا الجو المليء بالهواء غير النقي يحتل مكانا كبيرا ..

ومن المؤسف ان التطورات الهامة المحمسة ، في العالم العربي ، التي حدثت خلال السنوات الماضية ، لم يكتب بعد الشعر الذي يتجاوب معها ويضيء الطريق امامها ..

وبقدر ما تزداد حدة التناقضات وتبرز معالم المعركة الطبقية اكثر يكون الشاعر المتردد مضطرا ان يقرر مصيره ، مع الاشتراكية او ضدها . وليس خافيا ان الكثيرين من اعدائها في الادب ــ لانهم اعداؤها في الواقع ــ يطلقون الايمان الغليظة حول اخلاصهم للاشتراكية .

ان عدم انبثاق الشعر الثوري الذي يعبر عن هذه التطورات الجديدة ، او ضعفه وعدم بروزه على المسرح كاتجاه اساسي ، ليس مقلقا .. وتقريبا لم تبرز اي ثورة جذرية الا وواجه الادب بعدها فترة تأرجح وصراع استعدادا لولادة الادب الذي يتجاوب مع المرحلة .. واذا كانت الحياة الجديدة هي التي تنتصر كل يوم وتعزز انتصارها استعدادا لمكاسب جديدة ، فليس ثمة شك في ان الحياة نفسها سوف تلد شعر المرحلة ، تماما كما تطلع الارض عشبها مع اول الربيع .. وبعد هذه الفترة الغزيرة بالنقاشات الحية ،فان الشعر العربي سوف يرتفع الى مرحلة جديدة وسيكسب محتوى اجتماعيا جديدا واشكالا فنية جديدة .

من طرائف العرب

اسر الحارث بن عباد رجلا في حرب ، فساله عن عدي بن ابي ربيعة ــ وكان له عند عدي ثأر ولكنه لا يعرفه ــ فقال له الاسير :

ــ اتطلقني من اسري ان دللتك عليه ؟

فقال الحارث : نعم !

فقال الاسير :

ــ انا عدي بن ابي ربيعة !.

فلم ير الحارث بدا من اطلاقه وفاء بالوعد .

✱ ✱

دعا احد الخلفاء الى وليمة. وتحلق القوم حول الطعام واذ بالخليفة يرى رجلا يزدرد الطعام ازدرادا لم ير له وجها من قبل . فسأل عنه فقيل احد المتطفلين .

فقال الخليفة للمدعوين : من امتدت يده على الطعام قطعت راسه . فوجم القوم ووجم معهم الطفيلي لحظة ، ثم مد يده للطعام قائلا : اوصيك بالاولاد خيرا يا امير المؤمنين.

على بلادة الانجليز

ذهب انكليزي ذات يوم الى نيويورك واقام في فندق والدورف استوريا الفخم .

وقبل ان يعود الى وطنه طلب الى بواب الفندق ان يروي له افضل نكتة يعرفها ليرويها بدوره لاصدقائه البريطانيين وتحوز اعجابهم . فقال له البواب مبتسما :

ــ لا بأس ، اسمع هذه : لابي ولد ليس اخي ، فمن يكون ؟.

فاطرق الانكليزي مفكرا ولكنه عجز عن حل هذا اللغز. فقال البواب وقد رنت على شفتيه ابتسامة الظفر :

ــ انه انا !

ــ انها لنكتة مدهشة حقا !

وعاد الانكليزي الى لندن فاستقبله في محطة السكة الحديدية رهط كبير من ذويه ومعارفه . فراح يصف لهم ما شاهده في امريكا ثم قال : ولدي نكتة مدهشة ساورويها لكم فاسمعوها : لابي ولد ليس اخي ، فمن يكون ؟

فتطلع بعضهم ببعض وفكروا واطالوا التفكير ،فلما اعلنوا عجزهم عن حل اللغز ، هز صاحبنا راسه وقال مبتسما انه بواب فندق والدورف استوريا !

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

الكلمات الافقية

١ــ الفن اندلسية
٢ــ من اغانينا القديمة
٣ ــ الفاز ــ من المستحيلات
٤ــ ضعيف الكلام ــ صديق
٥ ــ التلفون (كما اقترحه مجمع عربي)
٦ــ علامة جمع الاناث السالم ــ حرف منكرر ــ دار ناقصة
٧ــ مدينة اندلسية
٨ــ اداة تفجع ــ اداة نداء ــ اداة عطف
٩ــ بلاد اوروبية مجزأة

الكلمات العمودية

١ــ صاحب المدينة الفاضلة
٢ــ اراه لمحا ــ قرأ او جاء بعد
٣ــ طاولات الطعام
٤ــ قابيل ــ من ابطال شيكسبير
٥ــ تصفي شيء ــ ابلاغ
٦ــ غير ميت ــ قتله
٧ــ احاجي ــ قهوة
٨ــ منفرد ــ مصدر لوى
٩ــ بائع القماش

حل اللغز الماضي

الكلمات الافقية

١ ــ تشرين ــ ورد
٢ــ رند ــ قرنفل
٣ــ جد ــ نغم ــ ى ى
٤ــ سريع ــ الفل
٥ــ ياسمين
٦ــ علف ــ سهيل
٧ــ جاع ــ همس
٨ــ ودود ــ زه
٩ــ جاندرك ــ هل

الكلمات العمودية

١ــ نرجس ــ مجاج
٢ــ سنتمريلا
٣ــ رد ــ ياقعون
٤ــ نص ــ دد
٥ــ نقد ــ مسحور
٦ــ رماية ــ دك
٧ــ ون ــ لنيه
٨ــ رفيق ــ فزه
٩ــ دليلة ــ سهل

ما للأقاحية السمراء ..

شعر : الاخوين رحباني

يبكي ويضحك لا حزنا ولا فرحا
كعاشق خط سطرا في الهوى ومحا
من بسمة النجم همس في قصائده
ومن مخالسه الظبي الذي سنحا
قلب تمرس في اللذات وهو فتى
كبرعم .. لمسته الريح فانفتحا !
ما للاقاحية السمراء ، قد حرفت
عنا هواها ؟.. ارق الحسن ما سمحا
لو كنت تدرين ما القاه من شجن
لكنت ارفق من آسي ومن صفحا
غداة لوحت بالامال باسمة
لان الذي ثار وانقاد الذي جمحا !
فالروض مهما زهت قفر اذا حرمت
من جانح رف او من صادح صدحا

من التراث العربي

كذب بكذب ..

حدثني محمد بن يسير عن وال كان بفارس، فقال : بينا هو يوما في مجلس وهو مشغول بحسابه وامره ، وقد احتجب جهده ، اذ نجم شاعر من بين يديه فانشده شعرا مدحه فيه ومجده . فلما فرغ قال «لقد احسنت» . ثم اقبل على كاتبه فقال «اعطه عشرة الاف درهم» ففرح الشاعر فرحا قد يستطار له . فلما راى حاله ، قال : «واني لارى هذا القول قد وقع منك هذا الموقع ! اجعلها عشرين الفا» وكاد الشاعر يخرج من جلده . فلما رأى فرحه قد تضاعف قال : «وان فرحك ليتضاعف على قدر تضاعف القول ! اعطه يا فلان اربعين الفا» .. فكاد الفرح يقتله . فلما رجعت اليه نفسه قال له : «انت ، جعلت فداك، رجل كريم ، وانا اعلم انك كلما رايتني قد ازددت فرحا زدتني في الجائزة . وقبول هذا منك لا يكون الا من قلة الشكر» . دعا له وخرج .

قال : فاقبل على كاتبه ، فقال «سبحان الله ! هذا كان يرضى منك باربعين درهما ، تأمر له باربعين الف درهم» . قال «ويلك ! وتريد ان تعطيه شيئا ؟» قال «ومن انفاذ امرك بد ؟» قال «يا احمق ، انما هذا رجل سرنا بكلام وسررناه بكلام! هو حين زعم اني احسن من القمر واشد من الاسد وان لساني اقطع من السيف ، وان امري انفذ من السنان ، جعل في يدي من هذا شيئا ارجع به الى شيء ؟ السنا نعلم انه كذب ؟ ولكنه قد سرنا حين كذب لنا ، ونحن ايضا نسره بالقول ، ونأمر له بالجوائز وان كان كذبا .. فيكون كذب بكذب وقول بقول ! ..

«الجاحظ»

قصة الاتحاد المسلسلة ٣٩

ذبابة الفرس

تأليف : ا . فوينتش
ترجمة : عيسى لوباني

ــ «بدات بافهامي انه لا فائدة لي باقتراح شيء ، ثم تسالينني عما اقترح . خطتي تتطلب مساعدتك في العمل ، وليس فقط في التفكير بها» .

ــ «دعني اسمعها ، ثم نناقشها بعد ذلك» .

ــ «قولي لي اولا ، اذا كنت قد سمعت شيئا ، حول مخططات انتفاضية ، في فينيسيا» .

ــ «لم اسمع شيئا ، سوى خطط لانتفاضات ، ومؤامرات سانفيدية ، منذ العفو العام ، واخشى ان اكون مرتابة في كلا الامرين » .

ــ «وهكذا انا في معظم الحالات . ولكني اتكلم عن استعدادات حقيقية ، من اجل انتفاضة في المقاطعة كلها ضد النمساويين . وعدد لا يستهان به من الرفاق الشباب ، في المقاطعات البابوية ، وخصوصا المقاطعات الاربع ، يستعدون سرا ليعبروا الى هناك كمتطوعين . وسمعت ايضا من اصدقائي في روماجنا .....» .

فقاطعته ، قائلة :

ــ «قل لي ، هل انت متاكد تماما ، ان اصدقاءك هؤلاء ، يمكن ان يوثق بهم ؟ » .

ــ «متاكد تماما ، واعرفهم شخصيا ، وعملت معهم » .

ــ «هذا هو . فهم اعضاء في الجمعية التي تنتمي اليها . واغفر لي ارتيابي ، ولكن اشك قليلا ، دائما ، بدقة المعلومات التي تؤخذ من الجمعيات السرية . فيبدو لي ، ان العادة ..»

فقاطعها ، بحدة :

ــ «من قال لك اني انتمي الى جمعية ؟ » .

ــ « لا احد ، بل خمنت » .

فاتكأ الى الخلف على مقعد كرسيه ، ونظر اليها مقطبا ، وقال :

ــ «آه ! وهل دائما تخمنين امور الناس الخصوصية ؟ »

ــ «مرارا . فانا دقيقة الملاحظة ، تقريبا ، وعادتي ان اضم الاشياء الى بعضها البعض . وابوح لك بهذا ، حتى تكون حذرا ، حينما لا ترغب في ان اعرف شيئا » .

ــ «لا يهمني معرفتك اي شيء ، طالما يبقى مقتصرا عليك . واعتقد ، ان هذا ، لم .....» .

فرفعت راسها علامة الامتعاض ، وقالت :

ــ «بالتاكيد ، هذا سؤال غير ضروري ! » .

ــ «طبعا اعرف انك لن تقولي شيئا للغرباء . ولكني اعتقدت بأن اعضاء حزبك .....» .

ــ «الحزب يعمل في اطار الحقائق ، ولا دخل له في تقديراتي وتصوراتي الشخصية . وبالطبع لم اذكر الموضوع ، لاي انسان » .

ــ « شكرا لك . هل خمنت لاي منظمة انتمي ؟ » .

ــ «آمل ، ان لا تكون صراحتي سببا لازعاجك ، فانت الذي افتتحت هذا الحديث ، ارجو ان لا تكون من «ذوي الخناجر» » .

ــ «ولماذا تأملين ؟ » .

ــ «لانك تليق ، باشياء افضل» .

ــ «كلنا نليق باشياء افضل من الاشياء التي تعملها . وجوابك اكبر مصداق لذلك . وعلى كل حال ، ليست «ذوي الخناجر» ، ولكنها منظمة «الاحزمة الحمراء» . فهذه ارسخ ، وتنظر الى اعمالها نظرة جدية اكثر» .

ــ «اتعني «مهمة الخناجر ؟» .

ــ «ذلك ضمن اشياء اخرى ، فالخناجر مفيدة جدا ، لاداء مهمتها . ولكن حينما تدعمها دعاية منظمة فقط . وهذا ، ما اكرهه في المنظمة الثانية . فهم يعتقدون ، ان الخنجر ، يستطيع ان يقضي على جميع مصاعب العالم ، وهذا خطأ . بوسعها ان تقضي على الكثير ، ولكن ليس على الجميع» .

ــ «اتعتقد ، باخلاص ، انها تستطيع ان تقضي على شيء ؟» .

فنظر اليها ، مشدوها . فاردفت ، تقول :

ــ «بالطبع ، انها تقضي ، للحظة ، على الصعوبة الفعلية التي تتاتى من وجود جاسوس ماهر ، او مأمور كريه . ولكن ، فيما اذا كانت لا تخلق عقبات اسوا ، مكان التي ازيلت ، فهذا سؤال اخر . ويبدو لي انها اشبه ما تكون باسطورة المنزل الانيق المزخرف ، والعفاريت السبعة (١) اذ ان جريمة قتل ، ستدفع بالبوليس لان يكون اكثر شرا ، ويجعل الناس اكثر استسلاما ، للقوة والوحشية . فيمكن ان تكون حالة المجتمع اسوا من حالته الاولى» .

ــ «ماذا الذي تعتقدين ، انه سيحدث ، حينما تاتي الثورة ؟ اتظنين ان الناس ، لن يعتادوا القوة ، اذا الحرب ، حرب» .

ــ «اجل . ولكن الثورة الجماهيرية المكشوفة ، امر اخر . فهي لحظة حاسمة ، في حياة الجماهير ، وهي الثمن الذي يجب ان ندفعه ، من اجل ظفرنا جميعا . ولا شك ان اشياء فظيعة سوف تحدث ، وهذا ما يحدث في كل ثورة . ولكنها حقائق ، على حده ، او ظواهر شاذة ، في لحظة غير عادية . والشيء المخيف في الذبح العشوائي ، انه يصبح عادة . والجماهير ، تتعود ان تنظر اليه كاي حدث يومي اخر ، فيلد احساسهم بقداسة الحياة الانسانية . انا لم امكث طويلا في رماجنا . ولكن القليل من مشاهداتي بين الناس ، هناك ، وهبني الانطباع ، انهم اتجهوا ، او في طريق الاتجاه ، نحو العادة الآلية للقوة» .

ــ «مؤكد ان هذا افضل ، من عادة الطاعة والخضوع الآليين» .

ــ «لا ارى ذلك . جميع العادات الآلية رديئة وحقيرة . وهذه عادة وحشية ايضا . بالطبع اذا كنت تنظر الى عمل الثوري ، كانه مجرد سلب او اغتصاب امتيازات محددة من الحكومة ، اذا ، فالمنظمة السرية ، والخنجر ، يبدوان لك افضل سلاح، لانه لا يوجد شيء اخر ، تخشاه الحكومات هكذا . ولكنك ، اذا كنت تعتقد ، كما اعتقد ، ان اخضاع يد الحكومة ، ليس نهاية بحد ذاتها ، ولكن وسيلة فقط الى نهاية ، وما تحتاج حقيقة لاصلاحه ، هو علاقة الفرد بالفرد ، اذا يجب ان تتجه للعمل ، اتجاها مختلفا . فتعويد الجماهير الجاهلة ، رؤية الدم ، ليس الوسيلة للسمو بقيمة الحياة الانسانية ، عندهم» .

ــ «وقيمة الدين ؟» .

ــ «لم افهم» .

فابتسم ، وقال :

ــ« ارى ، اننا نختلف حول المكان الذي تكمن فيه جذور الشر . وانت ترينه ، في فقدان التقدير ، لقيمة الحياة الانسانية» .

ــ « او ، على الاصح ، قدسية الشخصية الانسانية» .

ــ «كما تشائين ، فالسبب الاكبر بالنسبة لي ، لارتباكنا واخطائنا ، يكمن كما يبدو ، في العاهة العقلية التي تدعى «الدين» .

ــ او تعني دينا بالذات ؟» .

يتبع في العدد القادم

١ ــ «اشارة الى قصة الرجل ، الذي طرد العفريت من بيته ، وتركه غير مأهول . فعاد العفريت ، مع سبعة عفاريت اخرى ، واحتله . فالحالة الثانية ، بدون شك ، اسوا من الاولى» .

بن غوريون : لن اصوت لقائمة يرأسها اشكول !

الاكثرية الاشكولية فى المباي ترفض اقتراح الاقليــة البنغوريونيــة المطالب بعقد مؤتمر خاص للحزب . اعوان بن غوريون يقاطعون الهيئات القيــادية للحزب ، وينشطون فى الفروع . البناغرة يصدرون جريدة؟

تل ابيـــب لمراسلنــا ـ نشرت جريــدة «هبوكر» اول امس ، مقابلـــة مــع «عضو الكنيست» دافيد بن غوريون اعلن فيها انه لن يصوت للقائمة يقف على راسها اشكول !! .. وقال انه اذا ايدته اكثريـــة حزبه ، وطلب منه «الشعب» ان يؤلف الحكومة المقبلـــة ، فسيفعل ذلـــك ، «رغـــم مشاغله الادبية» !!!

ومن هذا التصريح ، وغيره من التصريحات الكثيرة التـي يطلقها بن غوريون ، فى المـدة الاخيرة ، تشتم رغبة بن غوريون وعصابته فى مضاعفة نشاطهم ضد حكومة اشكول .

ديــان يريــد .. الانقسام

ويلاحظ من المقالات الكثيرة التي تنشرها جريدة «هآرتس» المقربة الى موشه ديان ، انه معني بالانقسام فى المبـــاي ، والنزول الى الانتخابات بقائمة مستقلة للبنغوريونيين .. وقد اثار سخط ديان وجماعته عدم استقالة الوغي ويرس مـــن الحكومة .

مقاطعة الهيئات ونشاط فى الفروع

وقد قـــاطع البنغوريونيون سكرتارية اللجنة المركزيـــة للمباي واللجنة العليـــا للحزب كمظاهرة ضد اشكول وقدامى الحزب .. ولكنهم فى الوقـــت نفســه ، يبدون نشاطا واسعا ، فى فروع حـــزب المبـــاي ، مجندين اكثر ما يمكن مـــن الاعضاء الى جانبهم فى معركتهم السياسية ضد الاشكوليين .

المركز وحده يقرر

ويرفض اشكول وانصـاره بشدة ، اقتراح البنغوريونيين بعقد مؤتمر خاص للحـــزب لتقرير المرشح الاول للكنيست ويقول الاشكوليون ان اللجنـــة المركزية والكتلة المبائية فـــي الكنيست ، معا من حقهمـــا تركيب القائمة الجديدة .. ولا حاجة لعقد مؤتمر خـــاص للحزب ، فهذا مناف لدستور المباي .

جريدة بنغوريونية

ونشرت بعض الصحف ان البنغوريونيين قد قرروا اصدار جريدة خاصة بهم ، لتكـــون بوقهم فى المعركة السياسيـــة ضد اشكول ، بعد ان اشترى اشكول كل الصحف التي كانت فى الماضي بنغوريونية .

رد عـــلى شـــفيق منصــور

بقلـــم عاصم الخطيب

اعود الى الحديث عن زيارة النبي شعيب عليه الســلام .. ففي يوم الزيارة قام نخبة من الشبان الدروز المتحرريـــن بتوزيع مناشير تدعو لوحـــدة الصف دفاعا عن مصالح الطائفة الدرزية . وقد تم توزيـــع المناشير على احسن ما يرام . ولكن شفيق منصور لا تحلو له سياستنا هذه . ونشر فى ٢٩ نيسان الماضي كلمة تحت اسم «ابو باسم» قال فيها : «قام حفنة من فاقدي الضمير اطلقوا على انفسهم اســـم «الشبان الدروز» بتحبير نداء وجهوه الى المواطنين الدروز»!!

لاننـــا وطنيون مخلصون لقضايا شعبنا .. ولاننا نقف بكل قوانا ضد نوايا رجالات الحكم العسكري بتفريقنا عـــن العرب .. وسلب اراضي النبي سبلان .. وغير ذلك .. لاجل كل هذه المواقف المشرفة يطلق علينا شفيق منصور بكـــل وقاحة «فاقدي الضمير» !!

ثم اضاف اننـــا «حشونا» هذا المنشور بالاكاذيـــب الرخيصة والاقاويل الباطلة !

انني اتحدى شفيق منصور ان يذكر ما هي هذه «الاكاذيب والاقاويل» ، وان يشرح الموقف بالتفصيل .

ولكن ليس لدى شفيـــق منصور غير المسبات فهو يقول «ولمعرفة هذه الزمرة يكفي ان نعلم ان «الاتحاد» منحتهم لقب «الاحرار» وكالت لهم المديـــح جزافا» !

ويضيف : «اما ابنـــاء الطائفة فقد وقفوا لافراد هذه الزمرة بالمرصـــاد واحبطوا محاولاتهم لتعكير جو الاحتفال فارتفعوهم عند حدهـــم وافهموهم بشكل قاطـــع ان شؤون الطائفة فى ايد امينة» .

ان ما يقوله شفيق منصور هو الاكاذيب الباطلة التـــي لا اساس لها من الصحة .. لقد كنت احد الشبان المبادريـــن الى توزيع المنشور .. وقـــد وجدت تضامنا وتجاوبا بـــين ابناء الطائفة .. كذلك بـــين شيوخ الطائفة وشبابها الاحرار ومن جميع الشرفاء . واؤكد لهذا «الذنب» وغيره مـــن صبيان المباي ان احدا لـــم يعترض سبيلنا بالمرة .. غير ان بوليس ليفي اشكول اراد التحرش بنـــا !!

يقول شفيـــق منصور «ان شؤون الطائفة فى ايد امينة» ! وانا اسأل هذا المغرور : ايـــن هذه الايدي الامينة ! فلماذا هذه الايدي تتكتف حيـــال التطورات الخطيرة التي تجتاح الطائفة !؟ اوقاف النبي شعيب عليه السلام ـ مثلا فى حطين ـ تزيد عن مئات الدونمات . ولكن عندما تم تسجيل الوقف باسم الطائفة الدرزية اصبحت ١٢٠٠ متر فقط !! ويومها قامـــت الدعايات المبائية تتباهى بـــان الوقف فى حطين سجل باسم الطائفة ! نحن لانعترف بهذا التسجيل وسنجند الـــراي العام عامة وابناء الطائفـــة خاصة من اجل اعادة النظر فى هذه القضية .

ومثل اخر : اوقاف النبـــي سبلان تمتد اليها يد السلب . فباي حق تاتي الكيرن كييمت لمفاوضتنا بخصوص هـــذا الوقف !؟

كل هذا والايدي الامينـــة غارقة فى سباتها العميـــق . واكثر من هذا يصدر امـــين طريف كراسة يعلـــن فيها ان النبي شعيب زوج احـــدى بناته من النبـــي موسى .. ولهذا فنحن «ابناء عم» الشعب اليهودي ! ولكن النبي شعيب لم يتزوج بالمرة .. ولهـــذا ثارت ثائرة الدروز .. وسحبت الكراســـة .

ولكن هذه السنة اصدرت وزارة المعارف اوامرها بتدريس الكراسة من جديد وبالفعـــل يجري تدريسها الان .

ويتفلسف شفيق منصـــور ويقول : «ان الطائفة ليســت بحاجة الى الشيوعيين واذنابهم لحل مشاكلها» .

انا شخصيا اعلن عـــدم شيوعيتي ولكني اعلن ولائـــي التام للشيوعية . اما باقـــي زملائي ـ وانا ـ فقررنـــا ان تكون سياستنا غير حزبية .. اي مستقلة .. ونحن لانتمي لاي حزب من الاحزاب . كمـــا اننا لسنا على استعداد لمهادنة الاحزاب الصهيونية التـــي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ان الشيوعيين هم الذيـــن يسهرون على مصالح عـــرب فلسطين ويسعون للحفـــاظ عليها والدفاع عنها .. ولكن شفيق منصور غير قادر علـــى فهم كلمة شيوعي لانه اصغر من ذلك بكثير . ان مفهومه هـــو مفهوم مبائي قح ..

واننا نعلن للدنيا باسرها ان الدروز جزء لا يتجزأ من الامة العربية . ولن تستطيع قـــوة مهما بلغت عزلنا عن امتنـــا ، وعن نضال شعبنا العربي فـــي اسرائيل ، مهما حبر شفيـــق منصور من مقالات التضليل .

عاملو الكنيست .. يضربون

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قرر عمال الكنيست البـــدء فى النضال من اجل عـــدم ظلمهم عند تدريج درجاتهـــم .. وقد قرر الاجتماع العـــام لعاملي الكنيست اتخاذ كـــل اشكال النضال دفاعا عـــن حقوقهم ومطالبهم . وقـــد صرحت لجنة عاملي الكنيست انهم سيبدأون بالاضراب فـــي الاسبوع القادم ، اذا لم تلب مطالبهم .

وكان قد تقرر تدريـــج درجات عاملي الكنيست قبل ثلاثة اسابيع بدون الاتفـــاق مع لجنة العاملين .

رئيس قسم العمليات فى قيادة الجيش :

الجيش الاسرائيـــلي قـــد يدعى الى حـــل بعض القضايـــا بالقـــوه

تل ابيب ـ عقد رئيـــس قسم العمليات فى قيـــادة الجيش الاسرائيلي ، بارليف ، اجتماعا لمراسلي الصحـــف العسكريين تحدث فيه عـــن برنامج عمل الجيش السنوي . وقد قال فى هذا الاجتمـــاع : «ومع اننا نتطلع الى السلام فان ذلك لا يعني انه لن يطلب الى الجيش الاسرائيلي حـــل بعض القضايا بالقوة» ..

وتعرض رئيس قســـم العمليات فى حديثه الى تحويل روافد نهر الاردن . وقال : «لقد وصفت قضية الميـــاه بصورة خاطئة ومبالغ فيها . ولمة انطباع بان الخيار هو بين التنازل ـ من حصة اسرائيل فى المياه ـ والحرب» .

واضاف : «ولكن وجـــد وضع وسط .. وهناك طرق عديدة عسكرية وسياسيـــة ، يمكن حل القضية بمساعدتها بدون شن حرب عامة» .. وقد تجاهل رئيس قسم العمليات ما ينطوي عليه من اخطـــار جسيمة القيام باي عمـــل عسكري .

وذكر فى حديثه ان الجيش الاسرائيلي قد انزل ، بطريق غير مباشر ، اضرارا فى عمليات تحويل الروافد (حوادث وقعت فى ١٧ اذار على مقربة من تل الخمرة وحوادث اخرى وقعت فى ١٣ ايار بالقرب من مشمار هيردن) .

واعترف رئيس قســـم العمليات ان من غير الممكن حل قضية الامن ، فى المدى البعيد ، بالحرب . وذكر ان حرب سيناء لم تحل ، بصورة ماهية ومبدئية قضية الامن .

وختم رئيس قسم العمليات تصريحاته هذه بالقـــول ان الجيش الاسرائيلي يبذل كـــل ما فى وسعه لقمع التسرب الى مناطق اسرائيل ولكنه اذا لم ينجح فى منع اعمال داخـــل اسرائيل فسيكون على استعداد للقيام بخطوات اوسع كثيرا .

تهانينـــا

رزق صديقنا سعيـــد بلال وزوجته مولود اسمياه

صبحـــي

تهانينا بسلامة الوالدة والمولود

خلية الروم ـ الناصرة

رزق رفيقنا فهيم زريق مولود اسمـــاه :

لـــؤي

تهانينا بسلامة الوالدة والمولود

الحزب والشبيبة الشيوعية

ميلبـــون

تهانينـــا الـــى الصديـــق كريـــم صفوري وزوجتـــه بالمولـــودة الجديـــدة

جهينـــة

سليم ابو الشيخ وعائلته

النـــاصرة

تهانينا الى صديقنا كريم حبيب

بخطوبتـــه

الحزب الشيوعي ـ الناصرة

وزارة المعارف تتآمر على مدير مدرسة المكر ومعلميها وتجري تحقيقا استفزازيا مع مدير المدرسة احمد الخطيب فى محاولة لفصلـــه

اهالي المكر يهبون للدفاع عن مدرستهم ومديرها ومعلميها

المكر ـ لمراسلنا الخاص ـ يمعـــن المسؤولون فى ادارة المعارف فى التآمر على مديـــر مدرسة القرية ومعلميها مـــن اجل فصله واشاعة الفوضـــى فيها وقذفها الى الحضيض .

فبدلا من البدء حالا باقامة بناية للمدرسة ، ارسلت ادارة المعارف هذه لجنة تحقيـــق مؤلفة من رائف الزعبي رئيسا وعضوية المدعو سليم نحاس ـ والمدعو عزرا الى مدرســـة القرية بحجة التحقيـــق فى اوضاعها . وحطت هذه اللجنة رحالها فى غرفة الصف الثامن يومين كاملين ـ ١٢ و١٣ من هذا الشهر ـ واخذت تجري مع مدير المدرسة الاستـــاذ احمـــد الخطيب تحقيقـــا استفزازيا وقحا . واستدعت هذه اللجنة الى التحقيـــق العدد الاكبر من المعلمين وثم اعضاء لجنة المعارف المحليـــة

ومن فحوى هذا التحقيق الذي شاع بين سكان القرية بسرعة تأكد الاهلون ان الهدف منه تلفيق التهم ضد مديـــر المدرسة ومعلميها واشاعـــة الغش والفوضى فى داخـــل المدرسة بين المعلمين انفسهـــم وبين المعلمين والتلاميذ لدهورة اوضاع المدرسة اكثر واكثر .

من المعروف ان الاستـــاذ احمد الخطيب ، مدير المدرسة هو من قادة كتلة المعلمـــين الدمقراطيين ، وهو ممثـــل لهذه الكتلة فى مجلس نقابـــة المعلمين العامـــة ، ومعروف بدفاعه الجريء عـــن حقوق اخوانه المعلمين ، ومطالبتـــه العلنية بتحسين اوضـــاع المدارس العربية ورفع مستوى التعليـــم .

ومعروف ان موقف الاستاذ احمد يقلق القيمين على سياسة الاضطهاد القومي والذيـــن يوجهون سياسة التجهيـــل فى وزارة المعارف : الحاقدين على الشعب العربي فى هذه البلاد ، والذين يريدون من نشئـــه ان يكونوا مجرد سقاة وحطابين . ولذلك منذ سنـــوات وهؤلاء المسؤولون العنصريون يعملون على فصل احمد الخطيـــب واشاعة الارهاب بين صفوف المعلمين .

ان سكان القريـــة يعرفون ابنهم البار احمد الخطيـــب مربيا امينا لنشئهم ومخلصا لثقافتهم ولمدرستهم منـــذ ما ينوف علـــى عشر سنوات فالاستاذ احمد لا يتعاون مـــع الشين بيت ولا مع الحكـــم العسكري وزلمه ويرفض تحويل المدرسة الى بؤرة من الفســـاد والوشاية على اهالي القريـــة وعلى المعلمين والتلاميذ .

ولذلك فمحاولـــة السلطات فصل احمد الخطيب تهدف الى التخلص من هذا المعلم المناضل والمخلص لشعبه ، وثم تخريب اوضاع المدرسة اكثر ممـــا هي عليه .

فالمسؤولـــون فى دائـــرة المعارف العربية يرون ان مدير المدرسة احمد الخطيب يعمل على استئجار غرف للمدرسة فى اول السنة بدل ابقاء التلاميذ فى الشارع وتحت الشجـــر . بينما تتنصل حكومة «واحـــة الدمقراطية» من واجبها فى بناء مدرسة او استئجار غرف لها .. انهم يرون فى عمل مدير المدرسة هذا «عملا اجراميـــا ومخلا بالامن» . كمـــا يرى هؤلاء المسؤولون ان تعـــاون مدير المدرسة الاستاذ احمـــد مع آباء التلاميذ والسكان عامة علـــى جمع الاموال والتبرعات لاقامة بناية للمدرسة جريمـــة لا تغتفر فى الوقت الذي تمنع فيه حكومـــة «الدمقراطية» سكان القرية عن اقامة مجلس محلي يقوم بهذا العمل .

لقد اثـــار التحقيـــق الاستفزازي التآمـــري المذكور السخط والنقمة بين سكـــان القرية الذين اخذوا يجمعون قواهم للدفاع عن مدرستهـــم ومديرها ومعلميها .

ويطالب اهالي القريـــة الحكومة ووزارة المعـــارف بالاسراع فى اقامة بنايـــة المدرسة ، خاصة وانهم جمعوا اكثر من ١٢ الف ليرا وضعوها فى البنك لهذا الغرض منـــذ اكثر من سنتين .

كما يطالبون وزارة المعارف بان تكف يدها عـــن مديـــر المدرسة ومعلميها وتعمل على تحسين وضع المدرسة واقامة بناية لها فى هذه السنة .

تهنئـــة

تهانينا للصديق كريم ابراهيم صفوري بالمولودة الجديـــدة

جهينـــة

الحزب الشيوعي ـ كفر كنا

تهانينـــا

الى الصديق

شحاده النجار وزوجته

بالمولود ربيع

محمد وماري خاص

توقيع اتفاقية «التجمع» بين مباي واحدوت عبودا

الاتفاقيـــة تتجـــاهل قضايـــا الســـلام فى المنطقـــة وقضايـــا الحكـــم العسكـــري والاضطهـــاد القومـــي ...

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ جرى فى احدى قاعات كليـــة «التخنيون» هنـــا ، فى يوم الاربعاء الماضي ، التوقيع على اتفاقية «التجمع» بين المبـــاي واحدوت هعبودا . وقد مثل كلا من المباي واحدوت هعبودا فى التوقيع ٣٠ شخصا كان من بينهم رئيس الحكومة اشكول ورئيس الكنيست لوز والوزراء وعدد من نواب الحزبين . وكما كان متوقعا فان بن غوريون وزمرته قد تغيبوا عن الحضور

وترأست حفلة التوقيـــع ارملة رئيس الدولة السابق ، رحيل ينئيت بن تســـفي ، والقت «كلمـــة التجمع» التي تضمنت عـــددا من النقاط الواردة فى برنامج الحزبين فى قضايا تتعلق بالدولة والامـــن والهستدروت .

وجاء فى هذه «الكلمة» ان ... «التجمع يتبنى قـــوى الحكومة للحفاظ على استقلال الدولة السيادي وحريتهـــا الداخلية» . ودعت «الكلمة» الى .. «السلام فى العـــالم وعلاقات طيبة مع كل دولـــة محبة للسلام» ولكنهـــا كانت خلوا من ذكر قضية السلام فى منطقة الشرق الاوسط ، كما كانت خلوا من ذكر قضايـــا الحكم العسكري والاضطهـــاد القومي ، وحذرت «الكلمـــة» من اخطار القوى المعاديـــة فى حركة العمال ، الاخطار التي تعاظمت مؤخرا بقيام كتلـــة يمينية متطرفـــة للصهيونيين العموميين والحيروت .

وحيا الاجتماع رئيس بلدية حيفا ، ابا حوشي ، المعروف بانه احد الزمرة البنغوريونية . وقد وقع ابا حوشي عـــلى اتفاقية التجمع ولكنه قال : ان التجمع ليس كامـــلا . واضاف انه يوقع على الاتفاقية لان قرار الاكثرية هو الـــذي يلزم .

وقال ابا حوشي ، خلافـــا لروح تصريحات بن غوريون ، انه لن تقوم فى المباي كتل ولن يكون فيه انقسام ! واضاف انه لا يقول هذا بسبب رايه فقط بل وعلى مسؤولية الاكثرية فى فرع المباي فى حيفا والمنطقة . وقال ايضا : وقد وافقنا على قرار الاكثرية هذا بدون ان نتنازل عن آرائنا .

اما بن اهرون (احـــدوت هعبودا) فقال فى كلمة التحية اننا ندعو «معلمينا الكبـــار ، دافيد بن غوريون واســـحق طبنكين الى الحضور والجلوس مع ابنائهم وتلاميذهم» !

واعرب زلمان اران عن اسفه على انه ما زال يوجد الكثير من معارضي «التجمع» فى الحزبين

من بنـــود «التجمع»

ومن بنـــود «التجمع» التي نشرت : تقوية الامن والاستقلال والاستعداد المستمر لصد كل عدوان ، رفع مكانة اسرائيل بـــين الشعوب وذلك باحترام السيادة والسلامة الاقليميـــة والتعاون بين الدول وشعوب المنطقة ، زيادة الهجرة من كل الاقطار ، استيطان الصحارى ومناطق الحدود وغير ذلك .

«ايجد» تؤخر باصها والبوليس يعتقل العمال

اكسال لمراسلنا ـ صبـــاح يوم الاحد من كـــل اسبوع يسافر الى تل ابيب وضواحيها عشرات العمال الذين يعملون هناك وينقلهم من القرية الـــى العفولة باص من شركة ايجد فى الساعة الخامسة صباحـــا حتى يتمكنوا من الوصول الى اعمالهم .

ويوم الاحد الماضي تأخـــر الباص عن موعده اكثر مـــن ساعة الامر الذي اثار استنكار العمال واحتجاجهم الشديـــد لانه يعني ضياع يوم عمـــل بالنسبة لهم . ولذلك فعنـــد حضور البـــاص متأخرا اصر العمال على سائقـــه بالاتصال تلفونيا بمدير «ايجـــد» فى العفولة للحضور للقرية لبحث هذا الامر مع العمال . وبالفعل اتصل الســـائق وحضر مديـــر الشركة ولكن مع البوليـــس . ولما حاول اعضاء اللجنة التي انتخبها العمال التحدث الـــى مدير ايجد منعهم البوليس ، وطلب منهم الحضور الى مركز بوليـــس العفولة وهنـــاك سيسمح لهم ببحث الامر مـــع مدير الشركة ورافقه اعضـــاء اللجنة الى هناك حيث اعتقلهم واسند اليهم تهمة عرقلة سير الباص وتعطيله عن العمـــل واعضاء اللجنة هم العمـــال : يوسف ابراهيم جوابـــري ، عرسان جوابري ، ذيب عبـــد الكريم طعمة ، عمر محمـــد دراوشه ، محمد سليمان عبد الهادي وحسين محمود عبـــد الهادي . الامر الذي اثار نقمة شديدة من عمال وفلاحـــي القرية .

وحالا بدأ عمال القريـــة واهلوها يوقعون على عريضة تستنكر تصرف البوليـــس واهمال الشركة ويعلنون فيها عن وحدتهم القوية لمواصلـــة كفاحهم ضد اهمال الشركـــة الذي تكرر عدة مرات ومـــن اجل ضمان حضور الباص فى الوقت .

اعـــدام ايلي كوهـــين .. فى ســـوريا بتهمـــة التجسس لصـــالح اســـرائيل

اعلن فى دمشق ، صبـــاح يوم الاثنين الماضي ، عن تنفيذ حكم الاعدام شنقا ، بحق ايلي كوهين ، فى ساحة «المرجـــة» بدمشق بتهمـــة التجســـس لصالح اسرائيل . وكان حكم الاعدام ضد المذكور ، قد صدر فى ٨ ايار ١٩٦٥ ، بعد محاكمة دامت ٤٠ يوما ، وبعد ان ادين المتهم بتهمة التجسس . وقد حضر تنفيذ حكم الاعـــدام صلاح الظلي رئيس المحكمـــة العسكرية الخاصة فى سوريا ، واعضاء المحكمة ، وحاخـــام الطائفة اليهودية فى دمشـــق ، وعدد كبير من الصحفيـــين السوريين والاجانب .

وكان ايلي كوهين فى الاربعين من عمره ، وقد ولد فى مصر ، وقدم الى اسرائيل سنة ١٩٥٦ وفى مطلع ١٩٦٢ تسلل الـــى سوريا ، بمساعدة جواز سفر ارجنتيني ، تحت اسم مستعار «كامل امين ثابت» .. وذكر ان ايلي كوهين ، كان خـــلال اقامته فى سوريا قد اقـــام علاقات وثيقة مع ضباط كبار وشخصيات مسؤولة فـــي حزب «البعث» ..

وبعد ان صدر الحكـــم بالاعدام ضد ايلي كوهـــين ، عرضت اسرائيـــل استبدال ايلي كوهين بثلاثة جواسيس سوريين مسجونين فى البـــلاد ، ولكن سلطات سوريا رفضـــت ذلك .

وقد اعربت وزارة الخارجية الاسرائيلية عن استنكارهـــا الشديد لتنفيذ حكم الاعـــدام بحق ايلي كوهين .

اجتمـــاع طـــلاب فى القـــدس ضد التمييز العنصري فى جنوبي افريقيا

القدس ـ عقد اتحـــاد الطلاب الطلاب الاسرائيلـــي ومنظمة الطلاب الافريقيين فى احدى قاعات الجامعة العبرية اجتماعا ضد سياسة التمييز العنصري ، جنوبي افريقيا .

وقد تكلم عدد من الخطباء فشجبوا سياسة التمييـــز العنصري . ثم عرض فيلـــم وثائقي بين النتائج الضـــارة لهذه السياسة العنصرية .

ووقع المشتركون فـــي الاجتماع على عريضة وصفوا فيها سياسة التمييز فى جنوبي افريقيا بانها سياسة وحشية وغير اخلاقية ومهينة ومشينة تتناقض مع مبادىء احتـــرام الغير ومع تساوي بني الانسان

واكدت العريضة ان الطلاب الاسرائيليين يتضامنون مـــع شعب وطلاب جنوبي افريقيا فى نضالهم العادل ضد هـــذه السياسة الخطيرة .

مبررات حكومية لهدم البيت فى يافه

القدس ـ لمراسلنا النقابي ـ رد نائب وزير الداخلية على استجواب عضو الكنيســـت توفيق طوبي ، بشأن بيـــت العامل عبد الله خليلية مـــن يافة الناصرة ، الذي قامـــت السلطات بهدمه فى نيســـان الماضي . وقد ادعى نائب وزير الداخلية ان البيت قد هدم لانه غير بعيد عن الشارع العام وبدون رخصة ، وان المنطقة التي بني فيها البيت ، ليست منطقة عمار .

وكان توفيق طوبي قد ذكر فى استجوابه ، ان العامل عبد الله خليلية قد طلب رخصـــة عمار خلال سنوات طويلـــة ولكن سلطـــات التخطيط رفضت منحه ذلك .

اجتماع فى التخنيـــون ضد العلاقات مع بون

حيفا ـ اعلنت لجنة طلبة التخنيون من عزمها للاضراب عن التعليم ساعتين فى يـــوم وصول سفير بون الى اسرائيل وعن قرارها بعقد اجتمـــاع احتجاجي ضد علاقات حكـــام اسرائيل مع بون . وكـــان المبائيون فى لجنة الطلبة قـــد عارضوا فى هذا ، ولكن اكثرية اللجنة قررت المساهمـــة فى المعركة الشعبية ضد العلاقات الدنسة مع بون .

مجلة الاحزاب الشيوعية والعمالية تنشر

موقف الحـــزب الشيوعـــي الاردنـــي من حكومـــة وصفي التـــل

نشرت مجلـــة الاحزاب الشيوعية والعمالية فى عددها رقم (٨) المقال الذي كانت قـد نشرته جريدة «التقدم»(جريدة الحزب الشيوعي الاردني) حول موقف الحزب الشيوعي الاردني من حكومـــة وصفي التـــل الاردنية ، وكانت «الاتحاد» قد نشرت فى عدد سابق ملخصا وافيا لهذا المقال .

ويذكر ان الحزب الشيوعي الاردني قد تحفظ فى هذا المقال من الحكومة الاردنية الجديدة لانه يقف على راسها وصفي التل المعروف بارتباطه مـــع الاوســـاط الاستعمارية وبمعارضتـــه للتضامن العربي وللتقارب مع الجمهوريـــة العربية المتحدة .

كما جاء فى هذا المقال ان التغييرات الاخيرة فى حكومـــة الاردن لها علاقة بزيارة فيليب تالبوت للاردن ولدول اخرى فى المنطقة وبالجهود التي يبذلها وزير الدفاع السعودي ، عبـــد العزيز ، لتجديد الحلف بـــين الاردن والسعودية ، هـــذا الحلف الذي انضمت اليـــه لبنان والكويت .

كما هاجم المقال مشاريـــع المـــستعمرين واعوانهم فى المنطقة التي تستهدف الاضرار بالحركة القومية العربيـــة والحركـــة التقدميـــة والتضامن العربي واقامة محـــور رجعي من حكومات دول عربية لمصلحـــة الاستعمار والرجعية فى الشرق العربي .

واكد المقـــال بان الشعب الاردني وكل القوى الوطنيـــة التقدمية وحركـــة التحرر فى العالم العربي كله سيقاومون بشدة محـــاولات السلطات الاردنية الحاكمـــة للاضرار بالتضامن العربي . ودعـــا الشعب الاردني الى النضال من اجل نظام وطني دمقراطي فى الاردن .

الموغـــي وبـــرس يستقيـــلان

القدس — قدم وزيـــر الاسكان يوسف الموغي ، ونائب وزير الدفاع ، شمعون برس استقالتيهما من منصبيهما ظهر امس الخميس الى رئيـــس الحكومة اشكول .

واوضـــح شمعون برس دوافع استقالته الى اشكـــول شفهيا واعلـــن انها ستكون سارية المفعول منذ بدايـــة الاسبوع المقبل ، فان برس قد ذكر ان ليس للاستقالة اسباب تتعلق بالامن وانما هي تتعلق بالوضع القائم فى المباي .

اما الوزير الموغي فارســـل رسالة الى اشكول ذكر فيها ان اسباب استقالته هي مـــا كان رئيس الحكومة اشكـــول قد اعلنه من انه اذا كان هناك من يعتقد بصدق بن غوريون بانه — اي اشكول — غيرجدير برئاسة الوزارة فان عليه ان يستخلص النتائج المترتبة على ذلك ويستقيل من حكومـــة اشكول . واعتبر الوزير الموغي كلام اشكول هذا ضغطا موجها اليه والى غيره ممـــن لا زالوا يحتلون مناصب حكومية مـــع انهم يؤيدون مواقف بن غوريون

وكانت الزمرة البنغوريونية قد طلبت الى الموغي وبرس عدم الاستقالة الان وتاجيـــل ذلك الى موعد قادم اخر حتى تتضح الامور ولكنهما رفضـــا ذلك وقدما استقالتيهما .

فلنسكا تنتقـــد السياسة الزراعية للحكومة

النائبة الشيوعية تقول : نهـــب ارض الفلاحين العرب يضر بقضية المساواة والسلام !

القدس — لمراسلنا البرلماني — القت النائبة الشيوعية استر فلنسكا كلمة فى النقاش حـــول سياسة الحكم فيما يتعلـــق بالارض والسياسة الزراعيـــة فقالت ان سياسة الحكومة فى هذا المجال ، هي استمـــرار لسياسة تشجيع السمسرة . وقد طالبت ممثلة الكتلـــة الشيوعية بعدم نقل الارض من الملكية الشعبية الى الملكيـــة الخاصة ، ووقف السمسرة فى بيع الارض ، وان تؤجر الارض الى عامليها بدون اي تمييز او تفرقة على اساس قومي .

ضد نهب الارض العربية

وتعرضت الخطيبة الـــى سياسة نهب الارض العربيـــة باعتبارها جزءا من سياســـة الاضطهاد القومي المتبعة ضد الجماهير العربية ، فطالبـــت بوقف نهب الفلاحـــين العرب فهذا عمل معـــارض للمساواة ومخالف لقضية السلام .

١٢ الف شخص ضحايا الكارثة فى الباكستان

كراتشي — تعرب السلطات الباكستانية عن اعتقادها بـــان عدد ضحايا الزوابع والاعاصير العاصفة التي اجتاحت شرقي الباكستان قد يصل الـــى ١٢ الف شخص اما الاحصاء الرسمي فيقول ان عدد القتلى قد بلغ حتى الان نحو ٥٥٣١ شخصـــا .

وعلم ان وطاة هذه الزوابع والاعاصير قد كانت من نصيب المناطق الساحلية حتى كانـــت امواج البحر الهائج تغـــرق الاحياء فى المدن والقرى علـــى الشواطىء ..

كوسيفـــن يلغـــي زيارتـــه لبريطانيـــا

لندن — اعلن هنا ان رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغن ، قد الغى برنامجـــه لزيارة بريطانيا زيارة رسميـــة فى القريب . وذكرت المصادر البريطانية انـــه ليـــس من المستبعد ان لا يزور كوسيغن بريطانيا خلال هذه السنة .

ومن المنتظر فى ازاء هذا ان لا يزور ولسون ، رئيس الحكومة البريطانية، الاتحاد السوفييتي .. وتعقب الدوائر اللندنيـــة على خطوة كوسيغن هذه بانها جاءت فى اعقاب تأييد بريطانيا للغارات الوحشية الامريكيـــة على فيتنام الشمالية .

ديغـــول يؤيـــد تعـــاون الـــدول ذات الانظمـــة المختلفـــة

باريس — بدا الرئيـــس الفرنسي ، ديغول ، جولته فى مدن الاقاليم الفرنسية . وقد القي فى مدينة لاسابل دي اولون خطابا دعا فيه الى احـــلال توازن متساو عالمي جديـــد والى ان لا يكون هنالك توازن قوى بين الدولتين الكبيرتـــين العالميتين فقط .

ومثل هذا الترتيب الجديد يجب ان يكون قائما على اسس من علاقات التعاون بين دول مستقلة ذات مسؤولية بغض النظر عن اختلاف انظمتهـــا الاجتماعية . وذكر الرئيـــس ديغول ان فرنســـا تقيم علاقات طيبة مع دول اشتراكية . اما بالنسبة للسوق الاوروبيـــة فقد اعلن ديغول ان المقصود هو العلاقات الاقتصادية وليس باندماج سياسي باي حال من الاحوال .

وديغول فى جولته هـــذه يفتتح حملة انتخابات الرئاسة الفرنسية .

من خطاب النائب الشيوعي صموئيل ميكونس (بقيـــة)

السلام ، وعزلة اسرائيل فـــي المجال الدولي ، فقال : لاشك فى ان الراي العام العالمي يعترف عموما ، بحق اسرائيل ونصيبها العادل فى مياه الاردن ، الـــى جانب حق الاردن وسوريـــا ولبنان . ولكن ، ليـــس هنـــاك «تأييد عالمي» لاعمال من جانب واحد ولخلق الحقائق ، وليـــس هناك تأييد عالمي لاستعمـــال القوة العسكرية حتى ولا ضد عمل من طرف واحد ، فـــي قضية المياه ، من هذا الطرف او ذاك .

لقد حذرنا ونواصـــل التحذير من اللعب بالنار ، ومن التهديدات بالقوة واستعمـــال القوى . على ضوء تحويـــل روافد الاردن طلبنا ان تتوجه الحكومة الى وساطة دوليـــة ، ليـــس استعمارية ولا من طرف واحد كمشـــروع جونستون ، من اجل احراز اتفاق مع الدول المجاورة على تقسيم عـــادل لمياه الاردن . ولكن بدل العمل من اجل اتفاق ووساطـــة ، قامت الحكومة باعمال عسكرية ضد ادوات التحويـــل . ان هذه ليست هـــي الطريـــق ! ان هذا ، من شأنه ، فقط ، ان يزيد الكراهية بين الـــدول العربية واسرائيل ، ويساعـــد سياسة التفرقة الاستعمارية فى المنطقة ، ويضاعف اخطـــار الاصطدام الحربي . ان نسف التراكتـــورات والبلدوزرات قد ينسف السلام فى المنطقة . اهذا هو ماتحتاج اليه اسرائيل فى راينا ، ان من المفيد والمنطقي اكثر ، بدل التهديد باستعمال القوة ضد اعمال التحويـــل ، تحويل سياسة اشكول مـــن طريقها الخطر الى سياســـة اسرائيلية تعمل للسلام وعـــدم الارتباط بالاستعمار !

الموقف من تصريحات بورقيبة

بينما كان توجه وزيـــرة الخارجية غولـــدا مئـــير فى الكنيست توجها مشككا وغير جدي ، وبينما فى مقابلته مـــع مجلة «جويش اوبزرفر» اكـــد ابا ايبان على رفض اقتـــراح بورقيبة دون التأكيد على مـــا فيه من ايجابية وبينما كـــان رد اشكول ، فى خطبه سلبيا تماما ، فان توجه رئيـــس الحكومة ، امس ، كان حذرا ، بالنسبة لما يجري بين القيادة العربية، فيما يتعلق بمقترحات بورقيبـــة .

لا يمكن عدم رؤية الصلـــة بين التوجه الفاتر لحكـــام اسرائيل وهجوم الحكام العرب السلبي على تصريحات بورقيبة ولكن المصيبة ، هي فى ان توجه رئيـــس الحكومـــة «المؤيد» لمقترحات بورقيبة ، لم يرافقه اي شيء عملي ما عدا التفلسف العام حول بدء فهم الحكام العرب بان الحرب لا تحل المشاكل . ان كلمات اشكول ومواعظه ، معناها التغطية على السياسة القديمة ، على الرغم من انهـــا مرفقة بالقول بان الســـلام يغير العلاقات بين الدول وليس الدول نفسها .. ان هذا القول يشير الى تنكـــر مقصود من رئيس الحكومـــة للاساس التاريخي والعملي للنـــزاع الاسرائيلي — العربي .

ان مبدا حل متفق عليـــه للقضية الفلسطينية علـــى اساس حق تقرير المصير لكـــلا الشعبين يحتـــم ، اولا من جانب اسرائيل اعترافا بحـــق اللاجئين فى العودة الى وطنهم او اخذ التعويضات اللائمـــة. اننا لا نتخصص بالرياضيات ، ٣٠ الف او ٥٠ الف او نصف مليون .. هذه قضية متعلقة بالرياضيات العالية . القضية هي قضية مبدئية ونحن لذلك نتحدث عن الحق لا عن الارقام عن حق اللاجئين فى العودة الى وطنهم او اخذ التعويضـــات اللائمـــة : ثانيا : هذا المبـــدا يحتم على الطرفين الاستعداد لحل القضية الاقليمية حـــلا عادلا وبالطرق السلميـــة ، وتخطيط حدود ثابتة ، حدود سلام بين اسرائيل وجاراتها. ان رفض استعمال القوة لحل النزاعات الاقليميـــة ونزاعات الحدود ليس معناه ان هـــذه القضايا ليست قائمة ، وانما معناه ان هذه المشاكل قائمـــة ومن الضروري حلها بالطـــرق السلمية وبالاتفاق فقـــط . ثالثا : ان مبدا حل متفق عليه للقضية الفلسطينية ، علـــى اساس حق تقرير المصير لكلا الشعبين يحتم على الـــدول العربية ان تعترف بحق قـــيام دولة اسرائيل وحقوقها الشرعية وحقها فى حرية الملاحة فـــي قنال السويس والبحر الاحمر والغاء الحصار على اسرائيـــل والوصول الى اتفاق على توزيع الميـــاه المشتركة .

هذا هو برنامجنا ، لايجـــاد السلام بين اسرائيل والـــدول العربية. لقد ناضلنا وسنناضل بكل شدة ، ضد تنكر حكـــام اسرائيل لكيان وحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، كما اننا نرفض بكل شدة التصريحـــات المعادية الداعيـــة لتصفيـــة دولة اسرائيل والتي تتنكـــر لحقوق شعب اسرائيل والتي يطلقها بعض الزعماء العرب . ان المعركة من اجل الســـلام تحتم ايضا ، الغاء الحكـــم العسكري فورا ، ووقف نهب ارض الفلاحين وتأمين المساواة التامة فى الحقوق للجماهـــير العربية .

على كل القوى فى الشعـــب التي ترى الاخطار التي تهـــدد اسرائيل والتي مصدرهـــا قبل كل شيء السياســـة الرسمية الفاسدة لحكـــام بلادنا ، ان تتوحد من اجـــل اجراء التغير الحتمي والحيوي فى السياسة الاسرائيلية ، ومن اجل تأمين الظروف لحكـــم وطني — دمقراطي فى اسرائيل والذي يكون مركزه وعلى راسه جبهة عاملين موحدة .

على الرغم من اطلاق سراح اكثرية المعتقلين من الناصرة والجليل فلايزال الاعتقال مستمر

الناصرة — لمراسلنا — لاتزال قوات الشرطة تقتحم البيوت ، فى النهار والليل ، مفتشة عن شباب اخرين لاعتقالهم والصاق مختلف التهم الكاذبة بهـــم . وذلك ردا على اعظم مظاهرة لاول ايار فى الناصرة التـــي سارت تحت اعلام النضـــال والاخوة اليهودية — العربيـــة الكفاحية .

وقد اعتقل البوليس امس كلا من عبد الفتاح زياد واحمد سيلاوي من النـــاصرة . ولا تزال حملة التفتيش البوليسية مستمرة .

ويذكر القراء انه تحـــت ضغط الحملة الشعبيـــة الواسعة التي قام بها المواطنون فى الناصرة وقرى الجليل قامت الشرطة باطلاق سراح اكثـــر المعتقلين ولم يبق فى السجن الا ثلاثة فقط من المواطنين .

وباعتقال هذين المواطنـــين يصبح عدد المعتقلين خمسـة اشخاص بمافيهم اثنان يرفض البوليس اطلاق سراحهـــم بالكفالة .

هذا ولا تزال حملة استنكار هذه الاعتقالات والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين مستمرة .

مركـــز نقابـــة المرضـــات يقـــرر الاضراب

تل ابيب — قرر مركز نقابة المرضات بعد اجتماع صاخب عقده هذا الاسبوع ، ان يعلن جمهور المرضات الاضراب فى البلاد اذا لم يحقق مطلبهـــن بتعديل تدريج العمل . غير ان بدء السبعة الاف ممرضـــة فى البلاد يستدعي قرارا خاصا بذلك يتخذه مركز النقابـــة الذي سيجتمع فى ٢٧ ايـــار الحالي .

وجاء فى القرار الذي اتخذ باكثرية الاصوات ان النقابـــة قد تعرضت للغش والخـــداع اثناء المفاوضات .

وفى الاجتماع تحدث اعضاء مركز النقابة وقد طالبن جميعهن باتخاذ اشد الاجراءات اذا لـــم يحقق مطلب النقابة حتـــى تاريخ اجتماع مركزها فى ٢٧ ايـــار الجاري .

ومطالب المرضات تتعلـــق بالتدريج الاساسي وبزيـــادة نقطتين بصورة اوتوماتية بعد خدمة سنتين وايجاد ظروف خاصة للعاملات فى الخدمـــة الصحية العامة وغير ذلك مـــن المطالب .

اجتمـــاع القيـــادة السياسيـــة الموحـــدة للجمهوريـــة العربيـــة المتحـــدة والعـــراق

القاهرة — بدات صباح يوم الاربعـــاء الماضي اجتماعـــات القيادة السياسية الموحـــدة للجمهورية العربية المتحـــدة والعراق . ويراس الوفـــد العربي الرئيس جمال عبـــد الناصر ويراس الوفد العراقي المشير عبد السلام عارف رئيس جمهورية العراق . ويشترك فى المحادثات عـــدد كبـــير من المسؤولين فى الجمهوريـــة العربية والعراق .

وتدرس الهيئة القياديـــة السياسية للبلدين فى الخطوات التي من شانها زيادة التنسيق فى الاقتصاد والسياســـة والتنظيم والقوانين بين البلدين تمهيـــدا لتنفيذ الوحـــدة الدستورية بين البلدين .

جبهة التحرير الجزائرية تدعو الاتحاد الاشتراكي العراقي

الجزائر — دعا المكتـــب السياسي لحزب جبهة التحرير الجزائريـــة حزب الاتحـــاد الاشتراكي فى العراق الـــى ارســـال وفد عنـــه لزيارة الجزائر ، من اجل اجـــراء محادثات بـــين الحزبـــين ، ولتعزيز التقارب بين البلدين .

تعازينـــا

الى عرابي عبد الفتاح منصور واخوانـــه واقاربه بوفـــاة الماسوف على شبابه اخيكم

فهمـــي

الحزب الشيوعي — الطيرة

بن غوريون يعلن ثانية : اشكول ليس جديرا برئاسة الحكومة

مكتب الاتحاد — فى رسالة الى جريدة «هآرتس» ، امس ، عاد دافيـــد بن غوريون مرة اخرى واكد ان ليفي اشكول ليس جديرا بان يكون رئيسا لحكومة اسرائيل وذلك بسبب مؤهلات تنقصه وبسبب مؤهلات عنده لا تتفق مـــع منصب رئيس الحكومة .

وفى هذه الرسالة عاد بن غوريون ايضا الى التأكيد بأنه لن يؤيد قائمة «التجمع» (بين احـــدوت هعبودا والمبـــاي) للانتخابات المقبلة .

«من هيسود» تهاجم «الاكثرية» و «الاقليـــة»

وصدر العدد الاخير مـــن جريـــدة «من هيسود» التي تصدرها جماعة لافون . وفى هذا العدد هجوم شديد عـــلى «الاكثرية» الاشكولية وعـــلى «الاقليـــة» البنغوريونيـــة فى المباي . واتهمت «من هيـــسود» الاكثرية بانها المسؤولـــة عن تدهور المباي لانها لم تظهر اي جراءة قبل اربع سنوات حينما ركع اشكول امـــام شخـــص واحد» اراق دم زميل له ...

اما عن بن غوريون وزمرته فان «من هيســـود» تقول ان اعمالهم التخريبية تستلزم الشـــجب والتنديد بها من الجمهور .

لا جديـــد — بقيـــة

حول منافع السلام ومـــساوىء الحرب ، اعلن اشكول موقف حكومته — وحكومة بن غوريون قبله — المتنكر تماما لكل حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ان الاساس للسلام — قـــال اشكول — هو احترام استقلال وسيادة الدول وسلامتهـــا الاقليمية . اننا ندعو الـــى التفاوض من اجل استبـــدال حدود الهدنة ، بحدود ثابتة .

وحتى يكون اشكول واضحـــا اكثر اعلن ان السلام وليس الدول نفسهـــا .

وتعرض للعرض العسكـــري فى عيد الاستقلال الماضي ، فقال ان هذا العرض قد ابـــرز «وحدة الشعب والدولة مـــع القدس» .. وقال «ان القوة التي اظهرها العرض ستزيـــد شجاعة الشعـــب وستكون نافعة فى افشال كل الافكـــار العدوانية للعدو» . وبعد هذه الكلمات العسكرية ، استعرض اشكول مواقف حكومته مـــن قضية العلاقات مع المانيـــا ، وقضية النزاع الاسرائيلـــي — العربي . وقد ابـــدى اشكول ارتياحه التام من قيام العلاقات مع بون وقال ان الفائدة من هذا مفهومه ولا حاجة لتفسيرها! — وهي زيادة الارتباط والاعتماد على الاستعمار للتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني — . وبشر اشكول بأن الاستعمـــار الامريكي والبريطاني والمانيـــا تدعم سياستـــه فى الشرق الاوسط .

بورقيبـــة يخطـــب اليـــوم حـــول القضيـــة الفلسطينيـــة

تونس — اعلن هنا رسميا ان رئيس تونس ، الحبيـــب بورقيبة ، سيلقي اليـــوم ، الجمعة ، خطابا حول القضية الفلسطينية وحول الخلافـــات بينه وبين الـــدول العربية الاخرى بشانها .

وحسب اقوال المصـــادر التونسية فان بورقيبة سيوضح مقترحاته فى هذه القضيـــة .

وقد هاجمت جريـــدة «العمل» التونسية الجمهورية العربية المتحدة واتهمتها بانها «انضمـــت الى المستعمريـــن الصهيونيين والبريطانيـــين والفرنسيين فى مساعيهم لبذر بذور الفرقة بـــين الشعوب الموحدة» .

محرر «جان افريك» يدحض

وذكرت انباء باريـــس ان محرر «جان افريك» الجريـــدة التونسية باللغة الفرنسيـــة ، بشير بن يحمد ، قد نفى الانباء التي نشرتها جريدة «شبيغل» الالمانية الغربية وفيها انه ، اي بشير بن يحمد ، قد اجتمـــع بمحرر مجلـــة «هعولام هزه» الاسرائيلية . وقال بن يحمد انه لم يجتمع لا بمحرر «هعولام هزه» ولا باي صحفي اسرائيلي اخر . وطلب بن يحمد مـــن «شبيغل» ان تكذب النبـــا

قبرص اشترت صواريـــخ مـــن الاتحاد السوفييتي

نيقوسيا — اكد وزير الداخلية والدفاع القبرصي فى تصريـــح ادلى به يوم الاربعاء ان قبرص قد اشترت صواريخ مضـــادة للطيـــارات من الاتحـــاد السوفييتي ..

وفى تصريحه هذا كان الوزير يدحض الانباء التي زعمت ان الصواريخ التي عرضت علـــى قبرص هي صواريخ قديمة ، وان قبرص رفضت شراءها .

لقد اعلن الوزير ان قبرص قد حصلت على الصواريـــخ سوية مع عتاد عسكري اخـــر من الاتحاد السوفييتي بشروط مريحة جدا وذلك طبقـــا للاتفاقية التي وقعت بـــين الدولتين فى ٣٠ آيلول الماضي فى موسكو . وقال الوزيـــر : ان هذه الصواريخ قد ارسلت اولا الـــى الاسكندريـــة فى الجمهورية العربية المتحـــدة حيث كان فى استقبالها هناك ممثل رسمي لحكومة قبرص لتنظيم ارسالها الى قبرص . وقبل ذلك اجـــرت قبرص مشاورات مع خبراء موثوقين فيما يتعلق بنوع الصواريخ .

فى اختتـــام — بقيـــة

تجاري لمدة خمـــس سنوات جديدة .

كوسيغن وبرجنيف يزوران الهنـــد

ويذكر البيان المشتـــرك ان رئيس الحكومة الهندية ، قد دعا ليونيد برجنيف السكرتير الاول للحـــزب الشيوعـــي السوفييتي والكسي كوسيغن رئيس الحكومة السوفييتية ، لزيارة الهند ، وانهما قد قبـــلا الدعوة وسيحدد موعد الزيارة فيما بعد .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — اللجنة المركزية

اجتماعات الرفاق لدراسة رؤوس الاقلام تحضيرا للمؤتمر الخامس عشر فى منطقة الناصرة

١ — لرفاق الناصرة — الجمعة ٢١–٥ الساعة ٧،٣٠ مساء — فى (الناصرة) — المحاضر — — — — **صليبا خميس**

٢— لرفاق فروع الخط — السبت ٢٢–٥ الساعة ٨،٣٠ صباحا — (فى كفر كنا) — المحاضر — — — — **منعم جرجوره**

٣— للرفاق فى فروع شفاعمرو وعبلين وطمرة وكابول — السبت ٢٢–٥ ٩ صباحا — (فى عبلين) — المحاضر — — — **فؤاد خوري**

٤— للرفاق فى فروع عرابة ، دير حنا ، وسخنين — السبت ٢٢–٥ ٩ صباحا — (فى عرابة) — المحاضر — — — — **سليم القاسم**

٥— للرفاق فى كل قطاع الشمال — السبت ٢٢–٥ ٥ مساء — (فى كفر ياسيف) — المحاضر — — **جمال موسى**

اعـــلان الرفـــاق فى المثلـــث

اجتماعات المثلث لدراسة رؤوس الاقلام تاجلت لاسباب فنية وسيعلن عن موعد اخر لها فـــي حينـــه

ج د جبهـــة عبلـــين الدمقراطية ج د

تقيـــم مهرجانـــا شعبيـــا فى عبلـــين

وذلك فى الساعة ٦،٣٠ من مســـاء يوم الجمعة ٢١–٥–٦٥

ويتكلم فيـــه : اعضـــاء قائمة جبهة عبلين الدمقراطيـــة

نصري المر وعلـــي عثمـــان وشكري عبيـــد

والشـــاعران : **محمـــود درويش وسميـــح القاســـم**

والدكتور رشيـــد سليـــم وعضو الكنيست **اميـــل حبيبـــي**

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع تيـــارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت فى مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧